

## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

د / منى محمد الطوخي سالم الاكشر (\*)

### مقدمة:

تسعى الصحافة إلى التطور لتواكب العصر، وتناسب الجمهور المستهدف، فلم تعد تعتمد على الأشكال التقليدية في نقل ونشر المعلومات، إنما صارت تعتمد على قوالب أكثر تطوراً تستطيع من خلالها الوصول إلى هدفها الرئيسي في إخبار وتوعية وتسليية القارئ.

ومع التطور التكنولوجي تغيرت طبيعة الجمهور فأصبحت رغباته واحتياجاته مختلفة، وأصبح القارئ يرغب في معرفة كل ما هو جديد بأبسط وأسرع طريقة ممكنة، ولعل هذا التغيير هو ما أرغم الصحف على إعادة هيكلة قوالبها وأتاح المجال لظهور فنون صحفية جديدة مثل فن الانفوجراف.

فالإنفوجراف المستخدم على شبكة الإنترنت يقوم بنشر الأخبار والتقارير والحقائق والقضايا والأحداث الجارية في صورة رسوم توضيحية بألوانها الجذابة في عرض المعلومات والاطلاع عليها، لذلك أصبح من الضروري مواكبة احتياجات القارئ الحديث والذي أصبح رغبته في الحصول على المعلومات بشكل مرئي في تزايد مستمر، ومن هنا ظهرت أهمية الإنفوجراف بشكل خاص وصحافة البيانات بشكل عام لخدمة مصلحة القارئ وتعزيز التطور المستمر للوسيلة الإعلامية، و بالتالي ضمنت المواقع الصحفية نسب متابعة عالية وخاصة في الأحداث الكبرى.

ومن هنا نجد أنفسنا أمام شكل جديد من الصحافة بدأ ينتشر بشكل ملحوظ في المواقع الصحفية وان اختلفت درجة الاهتمام به من موقع إلى آخر، ولكن تبقى صحافة الانفوجرافيك نوع من الصحافة يتميز بقدرته على جذب عدد كبير من القراء من خلال تبسيط المعلومات والأرقام والإحصائيات وتقديمها في أشكال بصرية كما أكدت الدراسات زيادة إقبال الجمهور على صحافة الانفوجرافيك كنمط مستحدث وتفضيلهم لها عن المادة المكتوبة لإدراكهم لطبيعة الدور الذي تقوم به صحافة الانفوجرافيك مما يعنى زيادة أعداد القراء والمتابعون للإنفوجراف في الصحف الإلكترونية وخاصة أن صحافة الانفوجرافيك تلئم جمهور الشباب من حيث سرعة استيعاب وفهم المعلومة دون الحاجة إلى قراءة متعمقة للموضوعات.

(\*) مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة بنها.

### مشكلة الدراسة:

إن ما تقدمه التقنيات الرقمية الجديدة لإنتاج المعارف ونشرها يجعل منها حاجة ماسة لجذب ومتابعة القراء، لذلك نجد أن هناك زيادة في استخدام الإنفوجراف في مواقع انتشار الدورات التدريبية في تصميم الإنفوجرافيك إضافة إلى استحداث مقررات في أقسام الإعلام المختلفة تدور حول هذا المجال.

لذلك تبين للباحثة من خلال المتابعة لاستخدامات الإنفوجراف في المواقع الإلكترونية وبعد مراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال نجد أن هناك حاجة لدراسة مدى التوافق بين القارئ لهذا الفن الجديد في الصحافة، وما يقدمه من أشكال مختلفة منها " الثابت، والمتحرك والتفاعلي" وعرض طريقة تداولهم للبيانات، وطريقة تقديمهم للمعلومات بدقة وسهولة وشكل فني، مع إمكانية تمرير الحقائق والمعلومات بسرعة وبطريقة ممتعة للقراءة والفهم.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، وأهم قضايا التنمية التي عرضها من خلال الإنفوجراف، ومدى اهتمامه بتلك القضايا، ورصد قضايا التنمية التي يتم عرضها، والأساليب المتبعة في عرض هذه القضايا، الأشكال المستخدمة في عرضها.

لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في رصد وتفسير وتحليل الدور الذي يقوم به الإنفوجراف في معالجة قضايا التنمية المستدامة في موقع صحيفتي الأهرام والدستور، وذلك في الفترة من 1 يناير 2020 إلى 30 يونيو 2020.

### أهمية الدراسة:

- 1- سرعة انتشار استخدامات المواقع الإلكترونية للإنفوجرافيك بأشكاله المختلفة مما يتطلب تناول هذه الظاهرة بالدراسة.
- 2- يعد الإنفوجراف أسلوباً تحريرياً وإخراجياً جديداً على الصحافة وهذا يتطلب دراسة واقعية وتقديم مقترحات للنهوض به.
- 3- قدرة الإنفوجراف في تبسيط المعلومات والإحصاءات وتقديمها للجمهور بأسلوب سهل وبسيط وبسرعة أكبر من النصوص المكتوبة، وهذا يقتضي على خصائصه، والاستفادة منه في عرض مختلف القضايا.
- 4- الأهمية التي يحظى بها الإنفوجراف في تعزيز المنافسة بين الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى.

## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

- ٥- الخروج بمؤشرات يمكن تطبيقها عمليا عند الشروع في استخدام الانفوجراف بشكل منهجي ومنتظم في العمل الإعلامي، ورصد العناصر التي يجب مراعاتها عند استخدام هذا الفن في المواقع الإلكترونية.
  - ٦- تتسم الصحافة منذ نشأتها بدورها في تنمية الوعي السياسي، والفكري، والثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، وتوسيع قاعدة المثقفين، وتوظيفها بالشكل الأمثل في تشكيل وقيادة الرأي العام وتجييشه نحو قضايا التنمية المستدامة و خطة مصر ٢٠٣٠، سيكون له الأثر الإيجابي في مساندة الدولة نحو تحقيق واكتمال رؤيتها بمساندة أبناء شعبها، من خلال وضوح الرؤية نحو أهمية الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الدولة لتحقيق رؤيتها التنموية.
  - ٧- ضرورة تقييم معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة للتعرف على علاقة الإعلام بالتنمية ودراسة نجاح خطط التنمية المستدامة ومدى استفادة مواقع الدراسة من التكنولوجيا الحديثة في معالجة قضايا التنمية المستدامة.
- أهداف الدراسة:**

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، وينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:
- ١- تحليل ماهية الانفوجراف وأشكاله وأنواعه وأساليبه المختلفة.
  - ٢- درجة الاهتمام بالإنفوجراف المنشور في المواقع الصحفية لصحف الدراسة.
  - ٣- طريقة عرض الانفوجراف المنشور في المواقع الصحفية لصحف الدراسة.
  - ٤- التعرف على كيفية استخدام الانفوجراف في المواقع الصحفية.
  - ٥- التعرف على الوظائف التي تتحقق عن طريق استخدام الانفوجراف.
  - ٦- رصد أهم قضايا التنمية المستدامة التي تناولها الانفوجراف في المواقع الصحفية.
  - ٧- بيان مدى ارتباط الانفوجراف بالواقع المحلي، والوقوف على أشكاله وعناصره وأساليبه عرضه للمعلومات في المواقع الصحفية محل الدراسة.
- تساؤلات الدراسة:**

- ١- ما أشكال الانفوجراف وأنواعه وأساليبه المختلفة ؟
- ٢- ما درجة الاهتمام بالإنفوجراف المنشور في المواقع الصحفية عينة الدراسة ؟
- ٣- كيف عرض الانفوجراف المنشور في المواقع الصحفية عينة الدراسة ؟
- ٤- كيف استخدم الانفوجراف في المواقع الصحفية ؟
- ٥- ما الوظائف التي تتحقق عن طريق استخدام الانفوجراف ؟

٦- كيف عرضت مواقع الدراسة فن الانفوجراف من حيث تناوله لقضايا التنمية المستدامة ؟

٧- ما مدى ارتباط الانفوجراف بالواقع المحلي، والوقوف على أشكاله وعناصره وأساليب عرضه للمعلومات في المواقع الصحفية محل الدراسة ؟  
**فروض الدراسة:**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف الانفوجراف للقصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ومساحة موضوع الانفوجراف.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي للانفوجراف ومصدره.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى لغة الانفوجراف والنطاق الجغرافي له.

### الإطار المعرفي للدراسة الإنفوجراف

**التعريف الاصطلاحي:** يمكن تعريف الانفوجراف بأنه تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى رسوم مصورة يسهل على من يراها استيعابها بوضوح دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص.<sup>١</sup>

**التعريف الإجرائي:** تقصد به الباحثة تقديم المعلومات بمساحة محدودة وشكل فني واضح، مع إمكانية تمرير المعلومة وتوصيلها للقارئ بسهولة وبطريقة ممتعة للقراءة والفهم سواء في الصحف الورقية أو في المواقع الإلكترونية المختلفة .

وأصبحت صحافة الانفوجراف من الأشكال الصحفية التي انتشرت في المواقع الإلكترونية كمحاولة لجذب القارئ من فيض صحافة المواطن ومواقع التواصل الاجتماعي، فهو يقوم على تقديم المعلومات باستخدام الرسوم البيانية والعلامات البصرية المميزة لتسهيل الفهم والاستيعاب لدى القارئ، ويعتمد بشكل أساسي على المعلومات المجردة بحيادية دون ظهور أي رأى للمحرر.

### التنمية المستدامة

**التعريف الاصطلاحي:** هي عملية التنمية التي تلبى أمانى وحاجات الحاضر دون تعريض قدرة أجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر، وتشمل العلوم التي تهتم

اهتماماً أصيلاً بالاستدامة كل من علوم الزراعة، والبيئة، والاقتصاد، وعلم الاجتماع ضمن جملة علوم أخرى.<sup>٢</sup>

**التعريف الإجرائي:** تقصد به الباحثة تلك القضايا التي طرحتها المواقع بصورة يومية كالصحة والتعليم والاقتصاد والرياضة والاجتماع التي تهتم بالتنمية المستدامة.

وتؤكد الأدبيات الحديثة للتنمية، أن التنمية عملية حضارية شاملة ومستدامة، وتقوم بالأساس على كاهل الإنسان ومن أجل الإنسان ذاته وباعتبار أن الإعلام ركن مهم في عملية التنمية المستدامة والشاملة<sup>٣</sup>، ومعنى ذلك أن التنمية ليست عملية اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو تربوية منفردة بل هي مزيج من هذا كله، وربما تعدتها إلى جوانب أخرى غيرها. وهي عملية إنسانية هادفة، وواعية، ودائمة التغيير.

#### الدراسات السابقة:

توصلت الباحثة لمجموعة من نماذج الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وموضوعها، وفي ضوء ذلك يمكن عرض تلك الدراسات وفقاً للتوجهات التي غلبت على الدراسات في العناصر الآتية:

#### أولاً: الدراسات الخاصة بالانفوجراف:

هدفت **دراسة جمال ابو جبل محمد محمود ٢٠٢٠**<sup>٤</sup> الى رصد استخدام الانفوجرافيك في المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في تناوله للقضايا العربية وتحليله وتفسيره، وتفضيلات الجمهور العربي لاستخدام الانفوجرافيك في هذه المواقع، واعتمدت على منهج المسح وأسلوب المقارنة، واستخدمت أداتي تحليل الشكل والمضمون والاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (٥٧٦) انفوجرافيك خلال الفترة من ١ يناير ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٠، وعدد (٢٠٠) مفردة بالدراسة الميدانية، وتوصلت إلى غلب الاتجاه المتوازن على معالجة القضايا العربية، مستخدمة أساليب إقناع منطقية، كما حرصت مواقع الدراسة على توفير سياق واضح لمحتوى الانفوجرافيك وتصدرت دول الخليج ومصر والعراق وسوريا اهتمامات النطاقات الجغرافية، وأظهرت الدراسة تفوق الانفوجرافيك الثابت وتصدرت فئة تدرج عمليات اشكال الانفوجرافيك.

رصدت **دراسة سلوى احمد أبو العلا ٢٠٢٠**<sup>٥</sup> استخدام الانفوجرافيك بالموقع الالكتروني للمركز الاعلامي لرئاسة مجلس الوزراء وصفحته الرسمية بالفييس بوك، على الوقوف على الدور الذي يؤديه كوسيلة اتصال متطورة وكألية لمواجهة الشائعات، واعتمدت على منهج المسح وأسلوب المقارنة لرصد أوجه الشبه

والاختلاف، واستخدمت أدوات تحليل الشكل والمضمون، وبلغت عينة الدراسة (٢١٧) انفوجرافيك، خلال الفترة من ١ ابريل ٢٠١٩ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٩، وتوصلت الى الاعتماد على الانفوجرافيك كفن مستقل بذاته بدرجة اكبر كثيرا من الاعتماد عليه مصاحبا للموضوعات، وظهرت الدراسة استخدام الانفوجرافيك الثابت فقط وعد استخدام الانواع الاخرى (المتحرك والتفاعلي).

سعت **دراسة: هاني البطل ٢٠١٩**<sup>٦</sup> للتعرف على مدى انقراطية الشباب الجامعي التيبوغرافية والجغرافية للانفوجرافيك في المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية، كما اختار الباحث ثلاثة مواقع صحفية مصرية لتصميم مقياس الانقراطية من نماذج الانفوجرافيك التي تستخدمها وهي : موقع البوابة نيوز، موقع مبتدأ ، موقع اليوم السابع، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي يتعرضون للانفوجرافيك بالمواقع الصحفية ،وبلغ حجم العينة ٢٠٠ مفردة، وقد استخدم الباحث أداة المقابلة المقننة وذلك لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وكشفت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات انقراطية الشباب الجامعي التيبوغرافية والجغرافية للانفوجرافيك في المواقع الصحفية المصرية محل الدراسة وفقا لنوع الانفوجرافيك، وارتفاع درجة انتظام الشباب الجامعي في التعرض للانفوجرافيك بالمواقع الصحفية المصرية مما يؤكد زيادة ارتباط الشباب بهذا النمط الجديد في المواقع الإلكترونية، وأشارت إلى تفضيل الشباب الجامعي للانفوجرافيك الثابت في المواقع الصحفية المصرية في الترتيب الأول ثم الانفوجرافيك التفاعلي وأخيرا الانفوجرافيك المتحرك.

ورصدت **دراسة : Azam Majooni, Mona Masood & Amir 2018 Akhavan**<sup>٧</sup> تأثير تصميم الانفوجرافيك على فهم واستيعاب القراء، وتم تصميم التجربة التي أجريت في هذه الدراسة على أساس قصتين، ويتم تقديم كل واحدة من هذه القصص مع اثنتين من تصميمين مختلفين للانفوجرافيك وأثناء التجربة تم دراسة تتبع حركة العين أثناء قراءة بيانات الانفوجرافيك وقد توصلت الدراسة إلى أن تصميم القصص الإخبارية في الانفوجرافيك حقق استيعاب وفهم أكثر من سردها بدون تصميم للانفوجرافيك.

وركزت **دراسة: عبير سليم (٢٠١٨)**<sup>٨</sup> على التعرف الى درجة اهتمام المواقع الفلسطينية بتوظيف الإنفوجراف وأهم مجالات استخدامه، بالإضافة إلى معرفة أهم العناصر المكونة للإنفوجراف وأكثر العناصر التي يتم استخدامها في المواقع عينة الدراسة، وأهم القضايا والموضوعات التي يتناولها الرسم عينة الدراسة، ولتحقيق هذا قامت باستخدام منهج الدراسة المسحية، معتمدة على عينة بلغت ٩٣

إنفوجراف، وأشارت نتائج الدراسة الى اهتمام المواقع الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة بالإنفوجراف كفن صحفي مستحدث، مع اختلاف درجة وشكل الاهتمام في كل صحيفة، حيث أظهرت مواقع الدراسة اهتماما في العناصر المرئية بنسبة ٧٠,٦% وفي العناصر المقروءة بنسبة ٢٩,٣% وجاء موقع شبكة القدس الإخبارية في المرتبة الاولى من حيث اهتمامها بالعناصر المرئية والمقروءة كاف بنسبة ملحوظة، وتتنوع القضايا التي يطرحها الإنفوجراف في مواقع الدراسة، فكان في المقدمة قضايا الحروب والعدوان بنسبة ٣٣,٣% يليها قضايا اللاجئين بنسبة ١٦,١٣% .

واهتمت **دراسة: محمد عبدالمقصود ٢٠١٨** بدراسة متعمقة لعلم الانفوجرافيك بالصورة التي توضح أهميته ومدى اسهامه في سهولة قراءة المعلومة لبعض فئات الجمهور، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى وضع تأطير نظري للإنفوجرافيك وفي جزء اخر من الدراسة قامت بتحليل بعض نماذج الانفوجرافيك لتحديد اهم الايجابيات والسلبيات بها، وقد حددت الدراسة مجموعة من الاعتبارات الأساسية الخاصة بنجاح الانفوجرافيك منها الاهتمام بالعناصر التيبوغرافية والجغرافية، الايقونات ودلالاتها، الفراغات والمساحات.

كما اهتمت **دراسة: دينا محمود ٢٠١٨** برسم الملامح العامة لتوظيف صحافة البيانات في المواقع الإخبارية المصرية والعالمية والدور الذي يلعبه الانفوجراف في تسهيل فهم القصة الصحفية وما تحتويه من أرقام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمه منهج المسح الاعلامي، والمنهج المقارن واعتمدت على أداتي تحليل المضمون والمقابلة المفتوحة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة كما اعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل لجميع موضوعات صحافة البيانات في أربعة مواقع إخبارية وهم (الوطن، المصري اليوم، الجارديان، نيويورك تايمز) خلال عام ٢٠١٥ كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة من العاملين والخبراء بمجال صحافة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام المواقع الإخبارية المصرية باستخدام الانفوجراف بنسبة ٧١,٩%، وعدم وجود صحافة بيانات بالمعنى الحقيقي في مصر ولكن يقتصر الأمر على مجموعة من الأرقام والمؤشرات التي يتم تقديمها في انفوجراف.

وهدفت **دراسة لجين باقاسي ٢٠١٨** إلى معرفة أهم التصميمات البصرية المستخدمة في تصميمات الانفوجرافيك وذلك من خلال دراسة تحليلية على صحفيي مكة وعكاظ لعام ٢٠١٦ ومنتصف ٢٠١٧ عينة قوامها ٣٦ عدد، وميدانية على عينة من مصممي الانفوجرافيك، واستخدمت الباحثة أداة تحليل الشكل، استمارة المقابلة، وأكدت نتائج الدراسة على ان الانفوجرافيك يعد أحد الأساليب الاخراجية الحديثة، كما

أن أهم الأشكال البصرية المستخدمة في التصميمات الانفوجرافية هي السلاسل الزمنية.

كما هدفت **دراسة: جواد الدلو ٢٠١٨**<sup>١٢</sup> إلى التعرف على مدى اهتمام صحيفة الرسالة بالانفوجرافيك والقضايا التي يتناولها، تعد من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهجى المسح والعلاقات المتبادلة، وقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون حيث طبقت على عينة حجمها (١٠٤) من أعداد صحيفة الرسالة عام ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الانفوجرافيك بقضايا الشأن المحلي وأكثر أنواع الانفوجرافيك استخدامك هو تحليل البيانات، التسلسل الزمني، عرض الأفكار، أن الانفوجرافيك في صحيفة الرسالة أولت أكبر نسبة اهتمام للقضايا السياسية بواقع (٢٣%) يليها الاهتمام بالقضايا الاجتماعية نسبة ١٩%.

سعت **دراسة: Julio Costa Pinto 2017**<sup>١٣</sup> من خلال تأطير نظري إلى بيان مدي ملاءمة الانفوجرافيك في الصحف الإلكترونية في الوقت الحالي من خلال التطرق إلى محاور أساسية تمثلت في ماهية الانفوجرافيك، والانفوجرافيك في الصحافة الإلكترونية، والانفوجرافيك الرقمي، والتكنولوجيا والانفوجرافيك. وخلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من أهمية استخدام الانفوجرافيك في الصحافة الإلكترونية إلى أنه مازال هناك حاجة ملحة إلى وضع معايير لتصميم وتنفيذ أشكال من الانفوجرافيك في الصحافة الإلكترونية تحقق درجة عالية من المواءمة مع الجمهور.

كما هدفت **دراسة: Zwinger and Zeiller (2017)**<sup>١٤</sup> إلى التعرف على كيفية استخدام القراء وتفاعلهم مع الانفوجرافيك التفاعلي في الصحف عبر الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي المسحي، وطبقت الدراسة على (٢١٥) شخصاً ممن يتعرضون للصحف الإلكترونية النمساوية، وبينت نتائج الدراسة أن (٨٧%) من المستجيبين أن (١٨٧) شخصاً يتابعون ويتعرضون للانفوجرافيك التفاعلي، ومن أهم أسباب التعرض للانفوجرافيك أنها تقوم بتوضيح وتحليل المعلومات ذات العلاقة بالأرقام والإحصائيات وذلك بنسبة (٦٤%).

كشفت **دراسة: سعيد محمد الغريب ٢٠١٧**<sup>١٥</sup> عن مدى استخدام واعتماد مواقع الدراسة على فن الانفوجرافيك وطبيعة هذا الاستخدام، ما اا كان يستخدم كفن مستقل ام يأتي مصاحباً للموضوعات كالصور والعناوين، واعتمدت الدراسة على منهجين اساسيين منهج المسح بمستوييه الوصفي والتحليلي وأسلوب المقارنة المنهجية، وطبقت الدراسة على (٨٩٩) انفوجرافيك في المواقع الخمسة في الفترة من أول مارس ٢٠١٦ حتى آخر فبراير ٢٠١٧، وبينت نتائج الدراسة استخدام مواقع



الدراسة النوعين من الانفوجرافيك: الثابت والتفاعلي باستثناء موقع بوابة الأهرام التي اكتفت بالانفوجرافيك الثابت فقط عبر موقعها.

استهدفت **دراسة: علي جمعة ٢٠١٧**<sup>١٦</sup> معالجة انفوجرافيك الصحف المصرية والأجنبية للموضوعات المطروحة به وعلاقته بمستوى تعرض المستخدمين لها، والتعرف على وسائل الإبراز في انفوجرافيك هذه الصحف، اعتمدت الدراسة على منهج المسح وطبقت الدراسة على عينة من الصحف محل الدراسة إضافة إلى (١٠٠) مفردة من مستخدمي الصحف، هذا واعتمد الباحث على أداتي تحليل المضمون والاستبيان كأداتي جمع للبيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الشخصية والموضوعية جاءت في الترتيب الأول كأهم وسائل للإبراز في الانفوجرافيك يليها الخرائط التوضيحية، واحتلت الموضوعات "الأمنية" الترتيب الأول من نوعية الموضوعات التي يتم طرح الانفوجرافيك من خلالها ثم الموضوعات الصحية ويليهما الموضوعات التوعوية، ولعل ذلك يرجع إلى اهتمامات الصحف بما يحدث من اضطرابات مختلفة واهتمامها بتوعية الجمهور بتوخ الحذر اتجاهها.

ركزت **دراسة: Sandra Zwinger & Michael Zeiller** (٢٠١٦)<sup>١٧</sup> على تحليل مضمون عينة من الانفوجرافيك التفاعلي بالصحف الإلكترونية الألمانية قوامها (٢٧٦) بهدف تقييم استخدام هذه الصحف للإنفوجراف التفاعلي ومدى التزامها بالمعايير الخاصة بتصميم الانفوجراف كما تم تطبيق دراسة ميدانية على عينة قوامها (٢٥٩) من مستخدمي الانفوجرافيك التفاعلي بهذه الصحف للتعرف على تفضيلاتهم المختلفة لها، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر موضوعات الانفوجرافيك التفاعلي هي الموضوعات الاجتماعية ويليهما الموضوعات السياسية، وأن أهم أسباب تفضيل الجمهور للإنفوجرافيك التفاعلي تبسيط المعلومة في أشكال بسيطة سهلة الفهم والاستيعاب والحفظ.

سعت **دراسة: نايف العلياني ٢٠١٦**<sup>١٨</sup> إلى معرفة الانفوجرافيك كوسيلة حديثة تستخدم وتوظف في المواقع الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وتوصلت الدراسة إلى زيادة استخدام المواقع الصحفية السعودية للإنفوجرافيك وتوظيفها.

كما هدفت **دراسة: Waralk Siricharoen & Nattanun** (2015 Siricharoen)<sup>١٩</sup> إلى كيفية جعل الانفوجرافيك مؤثراً وذلك من خلال دراسة الجوانب والأساليب التي تميزه، أيضاً طرحت الدراسة تأطير نظري لماهية الانفوجرافيك وأنواعه وأهم استخداماته وأهم الوسائط المتعددة التفاعلية فيه، ورصدت

الدراسة بتحليل عينة من الانفوجرافيك، وتوصلت ضرورة الاهتمام بالعناصر المكونة للإنفوجرافيك واستخدام الصور والألوان حيث ان عملية تقييم الانفوجرافيك تتبنى على المعلومات التي يقدمها والعناصر المكونة له.

هدفت **دراسة : Murray Dick 2014**<sup>٢٠</sup> الى التعرف على القيم الإخبارية وممارسات العمل في إنشاء الانفوجرافيك التفاعلي في المواقع الإخبارية على الانترنت في المملكة المتحدة، من خلال الاعتماد على المقابلات المتعمقة مع الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام إلى جانب الملاحظة لفترة قصيرة للإنفوجرافيك، وتوصلت الدراسة إلى سيطرة القواعد التنظيمية على المعايير الصحفية التقليدية وتأثيرها في معالجة الانفوجرافيك التفاعلي كما أن الأرقام والإحصائيات هي الأكثر استخداما وتفضيل الجمهور للأخبار المحلية أكثر.

كما هدفت **دراسة : Banu Inanc, Uyan Dur 2014**<sup>٢١</sup> الى التعرف على أهم نقاط التحول في تاريخ الانفوجرافيك واستخداماته في الصحافة إضافة إلى أنواعها وأساليب عرض المحتوى والاختلافات بين التصاميم الثابتة والمتحركة، وتوصلت إلى أن الانفوجرافيك أصبح حاجة ضرورية في هذا العصر في ظل الاهتمام بالاتصال المرئي حيث يعمل على تقديم معلومات معقدة وغير منظمة في تصميمات مفهومة وواضحة.

### ثانيا: الدراسات الخاصة بقضايا التنمية:

سعت **دراسة : فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، (٢٠٢٠)**<sup>٢٢</sup> إلى التعرف على دور المؤسسات الطبية في إنتاج وتسيير النفايات الطبية لما تسببه من أخطار صحية وبيئية بسبب التسيير غير السليم لهذه النفايات سواء على مستوى المؤسسات الصحية أو خارجها، وتوصلت الدراسة الى ضرورة تبني أسلوب تسيير مستدام يتماشى والأطر القانونية والمعايير الدولية بغية حماية البيئة وصحة الأفراد والمجتمع التي تضررت بفعل الأساليب السيئة والتقليدية كالرمي والحرق بأسلوب عشوائي غير سليم، وذلك للتقليل من آثار النفايات الطبية وضمان الجودة في التعامل معها ومعالجتها والتخلص النهائي منها.

ركزت **دراسة : Chiara, Elisa 2020**<sup>٢٣</sup> في دراسة وكالة الجنوب في اعتماد التنمية المستدامة كإطار توافق للتنمية الدولية (SDGs)، وهدفت للتعرف على الأفكار الناشئة من الجنوب في ظهور مفهوم التنمية المستدامة وتطوره اللاحق واعتماد أهداف التنمية المستدامة، ودور الأفراد الرئيسيين بوصفهم رواد أعمال عاديين في أصل التنمية المستدامة حيث تحدوا الفهم الذي قاده الشمال للتحدي البيئي

في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، وأكدت الدراسة على الأفكار التي نشأت من منظور المعرفة والخبرة المعيشية وتجربة السياسة ومنظور وتحليل الجنوب العالمي، وأن روح المبادرة المعتادة تنطوي على خوض الآراء السائدة ودفع الأفكار المهمشة وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة قوية تستخدم لتعزيز التنمية وتوسيع نطاق الوكالة الشعبية، وأشارت إلى إمكانية تحسين الاستدامة الاجتماعية في مجموعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الخبرة الطويلة في المشاركة العامة نحو بناء العمل الجماعي.

هدفت **دراسة: Myrna E. Watana 2020**<sup>٢٤</sup> إلى رفع الوعي العام بأهداف التنمية المستدامة والقضايا الهامة التي تعطيها للأمم المتحدة، ومعرفة العقبات الهائلة التي تجعل تنفيذ التنمية المستدامة صعباً، ومعرفة كيفية الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالعلوم في جميع أنحاء العالم قبل عام ٢٠٣٠ وضرورة إشراك علماء الاجتماع في التعاون مع علماء الطبيعة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير مؤشرات قابلة للقياس لقياس التقدم، والتفاعل بين العلوم الاجتماعية والسياسة واضح عند النظر إلى أهداف التنمية المستدامة ككل، بالإضافة إلى وجوب دمج البيانات من العلم والسياسة بحيث يمكن للبعثات العلمية أن تغذي نتائجها في مؤشرات متوافقة مع السياسة دون أن تفقد الصرامة ودرجة عالية من الشفافية، والاستفادة من علم البيانات للمساعدة في بناء الجسر بين جميع أصحاب المصلحة الذين يواجهون التحديات العالمية حيث ان معدل انخفاض الفقر يتباطأ، لذلك من غير المحتمل أن يحقق العالم هدف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.

كما هدفت **دراسة : فيصل الحقباني ٢٠١٩**<sup>٢٥</sup> إلى رصد حجم اهتمام الصحف السعودية بقضايا التنمية الاقتصادية، والتعرف على أنواع القضايا التي اهتمت بها الصحف السعودية، والتعرف على وسائل إبراز المادة الصحفية التي استخدمتها الصحف السعودية في قضايا التنمية الاقتصادية وطبيعة المعالجة الصحفية المستخدمة في الصحف السعودية لقضايا التنمية الاقتصادية، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي في تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الصحف التي تناولت موضوع دراسات قضايا التنمية الاقتصادية بلغ (٨٢) عدد من (٨٤)، بنسب متساوية بنسبة (٣٣,٣%) لكلا من صحف الرياض و عكاظ واليوم، وأن الصحف المدروسة اعتمدت في تغطية معالجة موضوعات التنمية الاقتصادية على قضية النفط بنسبة (٢٢,٣%)، وأظهرت أن الصحف المدروسة اعتمدت في تغطية معالجة موضوعات قضايا التنمية الاقتصادية على المراسل بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٦,١%) .

سعت **دراسة: رغدة صلاح** ٢٠١٩<sup>٢٦</sup> إلى معرفة أهداف التنمية المستدامة التي كان لها أولوية المُعالجة الصحفية في الجرائد العربية محل البحث، والتعرف على الفنون الصحفية التي اعتمدها الجرائد العربية محل البحث في معالجة أهداف التنمية المستدامة، ومعرفة المصادر الصحفية التي اعتمدها الجرائد العربية محل البحث في معالجة تلك الأهداف، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدم أداة تحليل المضمون لعينة الجرائد العربية (الصباح العراقية، والشعب الجزائرية، والاتحاد الإماراتية)، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أغلب أهداف التنمية المستدامة عُولجت عن طريق فني التقرير، والخبر الصحفيين، واستقت الجرائد العربية محل البحث أغلب معلومات موضوعاتها المعالجة لأهداف التنمية المستدامة من مصادرها الخاصة، تلاها الاكاديميون والباحثون، وسجلت المصادر المجهولة حضوراً واضحاً الأمر الذي يشير إلى التنوع في اعتمادها المصادر على الرغم مما مثلته المصادر المجهولة من خلل مهني واضح، وبيّنت معالجة أهداف التنمية المستدامة على أساس النطاق الجغرافي أنّ النسبة الأعلى من الموضوعات الصحفية المعالجة كانت ضمن النطاق المحلي، ثم الدولي، وأخيراً العربي.

تهدف **دراسة: صالح السكاكر** ٢٠١٨<sup>٢٧</sup> إلى التعرف على واقع التنمية المستدامة في المملكة والعمل على تحليل مدى مساهمة رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم وتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة كذلك محاولة إبراز دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية، وكان مجتمع الدراسة من القيادات والمسؤولين في المنظمات الحكومية ومنظمات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام عينة عمدية وبلغ عددها (١٥) قيادياً ومسؤولاً في مراكز قرار حكومي وقطاع خاص مختلفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة (المقابلة)، ومن أهم نتائج الدراسة يمكن بلورة واقع التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية عبر الانطلاق من أهداف وبرامج ورؤى رؤية ٢٠٣٠ من خلال تطبيقها لمفهوم الاستدامة والتكامل في كافة البرامج والمشروعات فلا وجود لبرنامج يتعارض تحقيقه مع برنامج آخر في مكان أو زمان آخرين، وللاستفادة من مزايا وجود رؤية ٢٠٣٠ في تدعيم ركائز القرار الاقتصادي عبر منطلقات واحدة تجعل من مبدأ تضارب القرارات معدوم عبر تطبيق برامج تتكامل سوياً لتحقيق الأهداف الإستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.

هدفت **دراسة مظهر سيد بسيوني** (٢٠١٨)<sup>٢٨</sup> إلى التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية لمشروعات الدولة التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت

منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني وشملت عينة البحث عينة تحليلية قوامها ٢٧٠ موضوع صحفى يتعلق بمشروعات الدولة التنموية فى الصحف والمواقع الإلكترونية -عينة الدراسة-، وعينة ميدانية قوامها (٤٢٠) مفردة من مجتمع البحث قسمت بالتساوى بين طلاب المدارس الفنية وطلاب الجامعات (ذكور - وإناث) فى المحافظات الثلاث التى تم اختيارها، وأظهرت النتائج أنه فيما يتعلق بترتيب تفضيل المراهقين للقوالب الفنية المستخدم فى تناول الموضوعات المتعلقة بمشروعات الدولة التنموية للصحف والمواقع الإلكترونية، جاء الخبر الصحفى فى الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٣%، ثم التقرير الصحفى بنسبة ٤١,٨%، ثم الحديث الصحفى بنسبة ٧,٨%، وأن المراهقين (عينة الدراسة) يعتمدون - بشكل كبير- على الصحف والمواقع الإلكترونية فى متابعة مشروعات الدولة التنموية، ويعتبرونها وسيلتهم الأولى، وذلك بنسبة ٧٧% من جملة المبحوثين بين طلاب المدارس، ونسبة ٧٦% من جملة المبحوثين بين طلاب الجامعات.

سعت **دراسة: ابتسام احمد (٢٠١٧)** <sup>٢٩</sup> إلى التعرف على دور الصحف الإقليمية فى معالجة بعض قضايا التعليم، والتي جاءت فى مقدمتها مشكلات الأبنية التعليمية تلاها قضية العنف المدرسي، فقد غلب الطابع الخبري على معالجة هذه القضايا ومن ثم افتقدت للشرح والتفسير واتفق هذا مع الذي اشار إليه بعض القراء من أفراد العينة فيما يتعلق بعدم اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا التعليم بالقدر الكافي، ومن ناحية أخرى أوضحت نتائج الدراسة من محوري هذه الصحف مثل التعامل مع مصادر المعلومات وانخفاض مستوى الكفاءة المهنية ومشكلات التمويل.

كما هدفت **دراسة: نرمين علي السيد إبراهيم (٢٠١٦)** <sup>٣٠</sup> إلى التعرف على أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة المصرية وحقوقها وتشمل أسلوب عرض القضايا والأطر المرجعية وأطر القضايا المطروحة وكذلك تحديد العوامل المؤثرة على قدرة وسائل الإعلام على توجيه الجمهور المستهدف إيجابياً نحو قضايا المرأة، وتوصلت الدراسة إلى استخدام البرنامج أساليب إيراد متنوعة بنسبة ٧٥% وغلب الاتجاه الإيجابي لمعالجة قضايا المرأة بنسبة ٦٨,٤% وارتفعت نسبة مشاركة الضيوف بنسبة ٨٧,٧% من إجمالي الفقرات، وكانت المرأة هى القوة الفاعلة الأساسية فى جميع القضايا بنسبة ١٠٠% وجاءت الخبرات الشخصية فى مقدمة الأطر المرجعية وهو ما يتفق مع طبيعة البرنامج.

ركزت **دراسة: دعاء عادل، (٢٠١٥)** <sup>٣١</sup> على مناقشة قضايا التعليم من خلال رصد وتوصيف أولويات القضايا الاقتصادية والاجتماعية فى الصحف الإلكترونية وتحليل الأطر التي تم توظيفها لمعالجة هذه القضايا تأثير ذلك على الجمهور المتابع

لهذه المواقع، وأوضحت نتائج الدراسة أن القضايا الاجتماعية التي جاءت قضية التعليم في مقدمتها لم تحظ بالقدر الكافي من التفسير والتحليل نظراً لعدم اعتمادها على الخبراء والمتخصصين ومن ثم عدم القدرة على تقديم مقترحات وبدائل لحل مشكلات التعليم وقد تصدر إطار العمل والانجاز أطر القضايا محل الدراسة إلا أن هذا حسبما أشارت الباحثة لا يعكس تقييماً حقيقياً لدور الحكومة في معالجة قضايا التعليم.

### تعليق عام على الدراسات السابقة واستفادة الباحثة منها:

لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسة تتشابه مع بعضها في بعض النقاط وتختلف في نقاط أخرى، ونفصل ذلك فيما يأتي:

١- من حيث الموضوع: تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في الموضوع، حيث إنها بحثت عن كيفية معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، وهو ما لم تطرحه أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها.

٢- من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم: جميع الدراسات السابقة تنتمي للبحوث الوصفية كما في هذه الدراسة، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يتشابه مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها لهذا المنهج.

اعتمدت الدراسات السابقة في هذا المجال على تحليل مضمون نماذج من الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية مثل دراسة جمال أبو جبل محمد محمود ٢٠٢٠ وسلوى احمد ابو العلا ٢٠٢٠ ، وعبير محمد سليم (٢٠١٨)، دراسة محمد جمال عبد المقصود (٢٠١٨)، دراسة جواد راغب الدلو (٢٠١٨)، (Julio Costa Pinto 2017) في حين اعتمدت دراسات أخرى على أداة الاستبيان بالتطبيق على جمهور القراء مثل دراسة رالا عبد الوهاب، هبه عبد الرازق (٢٠١٧)، دراسة على حمودة جمعة (٢٠١٧)، Sandra Zwinger & Michael Zeiller (2016)

٣- على الرغم من وجود دراسات تناولت الانفوجرافيك كنمط جديد في الصحافة الإلكترونية بشكل عام إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت تأثيره على قضايا التنمية المستدامة.

٤- اتجهت بعض الدراسات إلى دراسة تأثير الانفوجرافيك على الجمهور من حيث معدل التعرض له والدوافع إضافة إلى تفضيلات استخدامه في الصحافة الإلكترونية أكثر من الورقية مثل دراسة (Azam Majooni 2018) ، Mona Masood & Amir.

٥- تبين وجود تنوع في قضايا التنمية المختلفة التي يناقشها الانفوجراف ما بين قضايا صحية وتعليمية واجتماعية واقتصادية ورياضية وجاءت الدراسات المختلفة لرصد هذه القضايا والتعرف على كيفية معالج الانفوجراف للقضايا المختلفة.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادة الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد مسار بحثية، على النحو الآتي:

- ١- تدعيم مشكلة وأهداف الدراسة وبلورتها.
- ٢- ساعدت الدراسات السابقة في إختيار المناهج والأدوات البحثية المستخدمة ، وتحديد الإطار النظري للدراسة .
- ٣- معرفة أهم قضايا التنمية على مختلف الدراسات والاستفادة منها في تحديد قضايا التنمية المستدامة.
- ٤- عمقت الدراسات السابقة إحساس الباحثة بأهمية موضوع الدراسة واسهمت في تحديد أهداف الدراسة.

#### الإطار النظري للدراسة:

#### تستند الدراسة الراهنة على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية:

عرفت دافت و لينجل ثراء المعلومات على إنها" قدرة المعلومات على تغيير الفهم خلال فترة زمنية<sup>٣٢</sup>، وتنص نظرية ثراء وسائل الإعلام على جميع قنوات الاتصال تملك خصائص معينة تجعلهم أقل أو أكثر ثراءً، وأحد أهداف اختيار وسيلة اتصال هو تقليل غموض الرسالة، إذا كانت الرسالة غامضة، فإنها تكون غير واضحة وبالتالي أكثر صعوبة على مستقبل الرسالة، لفك شفرتها، فكلما كانت الرسالة غامضة، كلما زادت الحاجة إلى الإشارات والمعطيات اللازمة لفهمها. وتضع نظرية ثراء وسائل الإعلام وسائل الاتصال على مقياس متواصل يمثل ثراء الوسيلة وقدرتها على توصيل رسالة معقدة بكفؤ<sup>٣٣</sup>.

تصف نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح أن فاعلية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراءً، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة، وتفترض هذه النظرية فرضين أساسيين هما:<sup>٣٤</sup>

**الفرض الأول:** أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

**الفرض الثاني:** هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من أعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء، وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية.

### توظيف النظرية في الدراسة:

تعد "نظرية ثراء الوسيلة" من النظريات التي مكنت الباحثة من دراسة معالجة الإنفوجراف في المواقع لقضايا التنمية في مصر، وذلك للمبررات الآتية :

١- تحديد معايير وأبعاد ثراء الوسيلة الإعلامية بصفة عامة وتطبيق كل معيار من هذه المعايير على المواقع الصحفية المصرية، وذلك من خلال بناء أداة قياس هذا المعيار وتحديد إطار وحدود تواجده في مضامين الإنفوجراف المقدم بالمواقع الصحفية.

٢- تحديد قضايا التنمية في مصر المستخدمة في كون النظرية توضح ان القضايا الملموسة يتم إدراكها بصورة أكبر مقابل القضايا التي لا يمكن إدراكها بسهولة.

### الإطار المنهجي للدراسة

**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة الى حقل الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة مواقف أو مجموعة من الأوضاع، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، حيث اهتمت بمعرفة ورصد معالجة الإنفوجراف لقضايا التنمية المستدامة في المواقع الصحفية، للوصول إلى نتائج وتعميمات نحو مدى اهتمام المواقع الصحفية بقضايا التنمية المستدامة.

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة منهج المسح للتعرف على مدى اهتمام الإنفوجراف بقضايا التنمية المستدامة.

**أدوات جمع البيانات:** في إطار المشكلة البحثية وأهدافها الأساسية تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون، لأنها الأنسب لتقديم وصف موضوعي منظم لما قدمته المواقع الصحفية عن قضايا التنمية المستدامة. وتمثلت وحدة التحليل في رسم الإنفوجرافيك



## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

الواحد وبلغ عدد الوحدات او المفردات ٦٧ انفوجرافيك في الموقعين الأهرام والدستور طول فترة الدراسة.

### الإطار الإجرائي للدراسة عينة المواقع:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، على عينة من المواقع الصحفية المصرية الممثلة في المواقع الصحفية المصرية الآتية: الدستور والأهرام واليوم السابع وأخبار اليوم و المصري اليوم والجمهورية في الفترة الزمنية من ١ نوفمبر ٢٠١٩ إلى ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩، استخدام الإنفوجراف في المواقع الصحفية التي شملت قضايا التنمية المختلفة ولكن كان التركيز بشكل أكبر على الموضوعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والرياضية، وقد قامت الباحثة بإجراء تلك الدراسة معتمدة على الأهداف الآتية:

- ١- تحديد أكثر المواقع الصحفية المصرية المهتمة بالإنفوجراف.
  - ٢- تنوع القضايا المطروحة في الإنفوجراف في المواقع الصحفية المصرية.
- ومن خلال الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بمسح شامل لمواقع الصحف المصرية اليومية والأسبوعية ولكن ركزت الدراسة الاستطلاعية على مواقع الصحف اليومية وذلك لتوفيقها مع المعايير الموضوعية لعينة الدراسة.

ومن خلال هذا تبين أن مواقع الصحف الخاصة أكثر استخداماً للإنفوجراف من مواقع الصحف اليومية على النحو التالي:

الأهرام والدستور: يتشابهان في الاستخدام ولكن تعد الأهرام أكثر اهتماماً بالإنفوجراف عن الدستور التي ظهر اهتمامهما بالإنفوجراف في الآونة الأخيرة فقط وبالرغم من ذلك فإن استخدامهما لا يزال محدود، ولوحظ تنوع استخدامهما للرسم ما بين رسوم توضيحية من جداول وخرائط ورسوم معلوماتية تضم عناصر مختلفة.

### جدول رقم (١) التعرض للإنفوجراف

الموقع	ك	%	ت
دائماً	١٤٤	٦٨,٦	١
أحياناً	٤٠	١٩,٠	٢
نادرًا	٢٦	١٢,٤	٣
الاجمالي	٢١٠	١٠٠	

### معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى ارتفاع متابعة الانفوجراف ، حيث جاء في الترتيب الأول دائما بنسبة بلغت ٦٨,٦% يليها أحيانا بنسبة بلغت ١٩,٠% وفي الترتيب الأخير نادرا بنسبة بلغت ١٢,٤%.

#### جدول رقم (٢) مواقع الصحف الأكثر متابعة

الموقع	ك	%	ت
الدستور	٤٤	٢١,٠	٢
الأهرام	٥٠	٢٣,٨	١
اليوم السابع	٣٣	١٥,٧	٣
أخبار اليوم	٣٢	١٥,٢	٤
المصري اليوم	٢١	١٠,٠	٦
الجمهورية	٣٠	١٤,٣	٥
الاجمالي	٢١٠	١٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن أكثر المواقع الصحفية متابعة كانت لصالح الأهرام والدستور، وبتلك النتيجة ستقوم الباحثة بتحليل محتوى الانفوجراف لتلك الصحف.

#### جدول رقم (٣) أسباب التعرض للإنفوجراف

الموقع	ك	%	ت
موثوقية بياناته	١٥٣	٢٩,٥	٢
عرضه المعلومات بإيجاز	١٩٠	٣٦,٦	١
إتاحته التفاعلية على محتواه	٦٩	١٣,٣	٤
جذبه لانتباهي	٢٧	٥,٢	٥
لرغبتى لمتابعة أخبار المشروعات التنموية	٨٠	١٥,٤	٣
الاجمالي	٥١٩	١٠٠,٠	

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أسباب تعرض المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية للإنفوجراف، وجاء في الترتيب الأول عرضه المعلومات بإيجاز بنسبة بلغ ٣٦,٦% يليها موثوقية بياناته بنسبة بلغت ٢٩,٥% وفي الترتيب الثالث لرغبتى لمتابعة أخبار المشروعات التنموية بنسبة بلغت ١٥,٤%، وفي الترتيب الرابع لإتاحته الفاعلية بنسبة بلغت ١٣,٣%، وجاء في الترتيب الأخير لجذبه الانتباه بنسبة بلغت ٥,٢%، نظرا لاحتوائه على العديد من الأشكال المختلفة.

### وفي ضوء نتائج الجدول السابق:

- قد استقرت الباحثة على عينة الدراسة من المواقع الصحفية التالية (الأهرام، الدستور)، لأنهم الموقعين الأكثر اهتماماً بالإنفوجراف نحو قضايا التنمية مقارنة بالمواقع الأخرى.
- تهتم هذه المواقع الصحفية بالإنفوجراف بشكل كبير لذلك تعتمد عليها الباحثة كعينة للدراسة التحليلية.
- التحديث الإلكتروني للموقع باستمرار وتفوقها على الصحف الورقية تناولاً للإنفوجراف وعلاقته بشأن قضايا التنمية.

### الفترة الزمنية واسلوب جمع البيانات

تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة في مدة ٦ أشهر يبدأ من اول شهر يناير ٢٠٢٠ حتى آخر يونيو ٢٠٢٠، ويعود ذلك الاختيار الى ان هذه الفترة هي الاحدث زمنياً وقت إعداد الدراسة، وبهدف التعرف على مدى اهتمام هذه المواقع للإنفوجراف نحو قضايا التنمية، واتجاهات هذه المواقع نحو تلك القضايا وأبرز قضايا التنمية التي ركزت عليها المواقع الصحفية.

وقد وقع الاختيار على تلك المواقع الصحفية وذلك للأسباب الآتية:

- ١- اهتمام الصحف عينة الدراسة باستخدام الإنفوجراف.
- ٢- توافق الصحف عينة الدراسة لكونهم صحف بتصدر بشكل يومي.
- ٣- أكثر المواقع اهتماماً بقضايا التنمية من خلال الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثة.

### الجزء التحليلي :

تستعرض الباحثة في الخطوات المنهجية التي اتبعتها لإعداد الدراسة التحليلية، من خلال تناول كيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون، ووحدات التحليل وفئاته، واختبارات الصدق والثبات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية.

### أولاً : تصميم صحيفة تحليل المضمون :

قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون، من خلال الخطوات الآتية :

- تحديد الهدف من الدراسة التحليلية، والذي يتمثل في تحليل صفحات الصحف المتناولة للتنمية الاقتصادية في صحف (الأهرام، الدستور) نظراً لأنهم الأكثر متابعة وفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية.
- تحديد وحدات التحليل إلى جانب مجموعة من الفئات التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون، والتي تخدم البحث وتساعد في الإجابة على تساؤلاته .

- عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علمي الإعلام والصحافة والاجتماع؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها، وللتأكد أن فئات التحليل تحقق أهداف الدراسة وتجب على تساؤلها، والأخذ بتعديلاتهم.
- صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المحكمون
- عملية ترميز الاستمارة على الصفحات عينة الدراسة، ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة.

### ثانياً: تحديد وحدات التحليل:

يُقصد بها وحدة المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطى وجودها أو تكرارها أو غيابها دلالات تفيد الباحثة في تفسير النتائج.

### ثالثاً: تحديد فئات التحليل:

المقصود بها الأماكن التي تصنف بها الباحثة الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح ومحدد، تمهيداً لتحليلها، ويهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة ذات دلالة واضحة<sup>(30)</sup>، وتنقسم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين هما :

#### (١) فئة الشكل : التي قدمت بها المادة الإعلامية (كيف قيل؟):

- ويُقصد بها النطاق الجغرافي لقضية الانفوجراف وتشمل (محلي ، إقليمي، دولي)
- أنماط عرض الانفوجراف سواء (نص فقط، أو نص + عناصر مصورة، أو عناصر مصورة فقط)
- أشكال العناصر المرئية للانفوجراف وتشمل (مخطط مقطع مبعثر، رسم صوري، لوحة القيادة، مخطط قطع مبعثرة، مخطط بياني خطي، خرائط، مخطط شريطي، صور، تسلسل هرمي، رسوم بياني، جداول، مقارنات).
- مساحة موضوع الانفوجراف (كبير، متوسط، صغير)
- التفاعلية على الانفوجراف.
- أنماط تفاعل القراء مع موضوعات الانفوجراف.
- نوع الانفوجراف

#### (٢) فئة الموضوع "المضمون": (ماذا قيل؟) :

- ❖ الهدف من الانفوجراف في القصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة، سواء كانت (عرض بيانات ، المقارنة الخارجية، إبراز علاقات وروابط...)
- ❖ اتجاه المعالجة الصحفية سواء (مؤيد، معارض، محايد).

- ❖ القضايا التي تم تناولها بالانفوجرافيك عينة الدراسة (الشمول المالي، العدالة الاجتماعية، ومبادرات اجتماعية، ومشروعات قومية، ومشروعات استثمارية، والتنمية الاقتصادية بشكل عام، والاصلاح الاقتصادي، والموازنة العامة، واستثمارات حكومية، ومعدلات النمو، خطة اقتصادية لمكافحة كورونا
- ❖ مصادر الانفوجراف: محرر صحفي، المركز الاعلامي لمجلس الوزراء، وزارة التخطيط، وزارة النقل، الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، الهيئة العامة للاستثمار، وزارة التموين والتجارة الداخلية).

#### رابعاً : اختبار الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون :

- (١) اختبار الصدق: يُقصد بالصدق أو بالصحة validity صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة<sup>(٣٦)</sup>، وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي:
  - ❖ التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً دقيقاً وواضحاً وشاملاً.
  - ❖ عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين<sup>(٣٧)</sup>، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل .
- (٢) اختبار الثبات: يُقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم تطبيقها على مادة معينة في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين.
  - ❖ وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع زميلين، خلاف الباحثة وتم شرح الفئات لهم وتدريبهم عليها، وتزويدهم بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل، وتم الوصول إلى تصبح القيم كالتالي (٠,٨٩، ٠,٩٠، ٠,٩١) الوسيط=٠,٩٢
  - المتوسط =  $\frac{0,91+0,90+0,89}{3}$  = ٠,٩٠، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق .

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٤) الصحف عينة الدراسة

الصحف	التكرار	ك	%	ت
الاهرام	٤١	٤١	٦١,٢	١
الدستور	٢٦	٢٦	٣٨,٨	٢
المجموع	٦٧	٦٧	١٠٠,٠	

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى تفوق الأهرام عن الدستور في التغطية الصحفية للانفوجراف المتناول لقضية التنمية المستدامة ، حيث بلغت تغطية الأهرام للانفوجراف ٦١,٢% يليها الدستور بنسبة بلغت ٣٨,٨%.

أولاً : من حيث الشكل :

جدول رقم (٥) النطاق الجغرافي لقضايا الانفوجراف المهمة بالتنمية المستدامة

الصحف	الاهرام		الدستور		المجموع		النطاق الجغرافي
	ك	%	ك	%	ك	%	
محلي	٣٩	٩٥,١	١٦	٦١,٥	٥٥	٨٢,١	١
اقليمي	٢	٤,٩	٢	٧,٧	٤	٦,٠	٣
دولي	٠	٠,٠	٨	٣٠,٨	٨	١١,٩	٢
المجموع	٤١	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	

كا = ١٥,٠١٢ معامل التوافق = ٤٢٨. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠١.

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى النطاق الجغرافي لقضايا الانفوجراف المهمة بالتنمية المستدامة بالصحف عينة الدراسة ، وقد تنوع تلك التغطية ما بين محلية واقليمية ودولية ولكنها ركزت في أغلبها على الجانب المحلي، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي لقضايا الانفوجراف المهمة بالتنمية المستدامة، والصحف الالكترونية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا ٢١,٠١٢ ومعامل التوافق ٤٢٨. ودرجة الحرية ٢ ومستوى الدلالة ٠,٠١. وهي قيمة دالة احصائية.

**وجاء في الترتيب الأول المستوى المحلي:** حيث تم مقارنة معدلات النمو الاقتصادي قبل وأثناء وبعد إجراء الإصلاح الاقتصادي وإجراءات التنمية الشاملة وخاصة في آخر ١١ عام، وحصاد الاقتصاد في القطاع البترولي خلال عام ٢٠١٩ حيث تم اكتشاف ٥٥ كشق بترولي في في الصحراء الغربية والشرقية وخليج السويس ودلتا النيل وسيناء ، وقيمة مبيعات ١٥ طن ذهب والتي وصلت ل ٦٥٠ مليون دولار، وبيع حامض الفوسفوريك بقيمة مليار دولار، وتم تناول كافة المشروعات القومية التي تم إنشائها في مصر، **وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة: جواد الدلو، بعنوان "الانفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية" ٢٠١٨** والتي أكدت اهتمام الانفوجرافيك بقضايا الشأن المحلي وأكثر انواع الانفوجرافيك استخدامك هو تحليل البيانات، التسلسل الزمني، عرض الأفكار، وكذلك أكدت دراسة: Murray Dick حول "دراسة القيم الإخبارية وممارسات العمل في انشاء الانفوجرافيك التفاعلي في المواقع الإخبارية" ٢٠١٤<sup>٣٩</sup> على تفضيل الجمهور للانفوجراف المتناول للأخبار المحلية، وكذلك اتفقت تلك النتيجة مع دراسة جواد الدلو، بعنوان: "الإنفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية دراسة حالة لصحيفة الرسالة (٢٠١٧)"<sup>٤٠</sup> والتي أكدت ارتباط قضايا الإنفوجرافيك التي نشرتها صحيفة الرسالة بالواقع المحلي بنسبة (٨٣%).

فنجذ رؤية مصر ٢٠٣٠ تعرض في عدد من الانفوجراف تنتجها وزارة التخطيط ومركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري وتعرضها الصحف والمواقع المصرية والتي تمثل الأجندة وطنية التي أطلقت في فبراير ٢٠١٦ وهي تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، وتستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

**وفي الترتيب الثاني جاء المستوى الدولي:** حيث تم تناول ترتيب الجنيه المصري أمام الدولار، وانضمامه لأفضل ثلاث عملات عالمية في نهاية العام الماضي ٢٠١٩، ووجود اشادات دولية بإجراءات تحسين الاقتصاد المصري، وتصدر مصر قائمة الدول الصاعدة في عام ٢٠٢٠ كأفضل الوجهات الصاعدة في عام ٢٠٢٠ بين المسافرين.

**وفي الترتيب الأخير جاء المستوى الاقليمي:** حيث تم تناول مؤشرات الاقتصاد المصري في عام ٢٠١٩، من خلال ترتيب مصر في النمو الاقتصادي بالدول الأفريقية في كمية التمويلات ، و ترتيب الاقتصاد المصري في الشرق الأوسط.

## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

كما تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليمياً ودولياً.

### جدول رقم (٦) أنماط عرض الانفوجراف

ت	المجموع		الدستور		الاهرام		الصحف
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٤,٥	٣	٧,٧	٢	٢,٤	١	أنماط عرض الانفوجراف
							نص فقط
١	٩٥,٥	٦٤	٩٢,٣	٢٤	٩٧,٦	٤٠	نص + عناصر مصورة
							المجموع
	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	

كا<sup>١</sup> = ١,٠٢٧ معامل التوافق = ١٢٤. درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة = ٣١١.

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى أنماط عرض الانفوجراف للمشروعات التنموية المستدامة بالمواقع الالكترونية للصحف عينة الدراسة ، وجاء في الترتيب الأول عرض نص الانفوجراف وعناصر مصورة بنسبة بلغت ٩٥,٥% يليها نص فقط بنسبة بلغت ٤,٥%، وتشير تلك النتائج إلى عمق معالجة الصحف الالكترونية عينة الدراسة للانفوجراف المتناول للمشروعات التنموية، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط عرض الانفوجراف، والصحف الالكترونية عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١,٠٢٧ ومعامل التوافق ١٢٤. ودرجة الحرية ١ ومستوى الدلالة ٣١١. وهي قيمة غير دالة إحصائية.

ويلاحظ اعتماد الصحف عينة الدراسة بشكل كبير على الانفوجراف وعلى الرسوم التوضيحية البسيطة في كل أعدادها في شكل جداول وخرائط وقوائم، وكانت هذه الصفحات ثابتة بشكل يومي، مثلها مثل الجزء الخاص بعرض أهم الأفلام المعروضة والذي جاء في شكل جداول أيضاً، كما احتوت الصفحات المختلفة على بعض الرسوم البيانية البسيطة والخرائط ، والتي لم تعتبرها الباحثة وافية لشروط الانفوجراف إنما تم معاملتها على أنها رسوم توضيحية بسيطة. كما قدمت الصحف عينة الدراسة للعناصر الجرافيكية البسيطة المجردة في الانفوجراف الخاص بها مثل الرسوم البيانية والخرائط ، وبشكل عام تشابهت الخصائص العامة الخاصة



## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

بالإنفوجراف في النسخ الورقية والإلكترونية للصحف عينة الدراسة مع وجود عنصر التفاعلية في النسخة الإلكترونية.

### جدول رقم (٧)

أشكال العناصر المرئية بانفوجراف المشروعات التنموية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة من حيث التخطيط والشكل

ت	المجموع		الدستور		الاهرام		الصحف أشكال العناصر المرئية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٧,٩	١٢	٣٠,٨	٨	٩,٨	٤	مخطط مقطع مبعثر
٢	٢٣,٩	١٦	٢٦,٩	٧	٢٢,٠	٩	رسم صوري
٨	١,٥	١	٠,٠	٠	٢,٤	١	لوحة القيادة
٧	٣,٠	٢	٠,٠	٠	٤,٩	٢	مخطط بياني خطي
٧	٣,٠	٢	٧,٧	٢	٠,٠	٠	خرائط
٥	٧,٥	٥	١١,٥	٣	٤,٩	٢	صور
٦	٦,٠	٤	٣,٨	١	٧,٣	٣	تسلسل هرمي
٤	٩,٠	٦	٧,٧	٢	٩,٨	٤	رسوم بيانية
٨	١,٥	١	٣,٨	١	٠,٠	٠	مقارنات
١	٢٦,٩	١٨	٧,٧	٢	٣٩,٠	١٦	يجمع بين أكثر من شكل
	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	المجموع
كا <sup>٢</sup> = ١٧,٨٧٧ معامل التوافق = ٤٥٩. درجة الحرية = ٩ مستوى الدلالة = ٠,٣.							

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى أشكال العناصر المرئية بانفوجراف المشروعات التنموية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأول الجمع بين أكثر من شكل في المادة الصحفية الواحدة المتناولة لمشروعات التنمية المستدامة، من خلال عرض مخطط قطع مبعثرة و رسم صوري، ومقارنات في قالب صحفي واحد، وكذلك تناول صور ورسوم لتأثير أزمة كورونا على النمو الاقتصادي من خلال عرض التدابير الاحترازية للبنك المركزي، وعوائد شهادات ١٥% لمدة ١٢ شهر، وفترة الشهادة تبدأ من ١٠٠٠ جنيه، وسعر الاقتراض للقطاع الخدمي والتجاري والزراعي بنسبة بلغت ٢٦,٩%.

وجاء في الترتيب الثاني الرسم الصوري: لعرض المشروعات الاستثمارية الخضراء، و انجازات وزارة النقل، وأهم مؤشرات الاقتصاد المصري لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠، و صور لعرض إجراءات ارتداء الملابس الواقية المتناولة لأزمة فيروس كورونا بوزارة الاستثمار، أحياناً قد ترغب في عرض أشياء محددة وثابتة أو توضيح بعض النقاط المتعلقة بموضوع ما ببساطة وسرعة مع التركيز على العامل الفني والجمالي بصورة أكثر، وبالتالي يُمكن في هذه الحالات استخدام إنفوجرافيك الصورة، وهو يشمل فقط صورة الموضوع المستهدف مع وجود بعض المعلومات المتعلقة به، ويركز هذا النوع من الإنفوجرافيك على جذب المشاهد فقط من خلال الصور وليس عبر طبيعة المحتوى، ويستخدم هذا النوع من الإنفوجرافيك كدليل لمنتج أو لإجابة عن أسئلة معينة.

جاء في الترتيب الثالث مخطط قطع مبعثرة: لعرض انجازات وزارة النقل المتعددة سواء بالمترو أو الطرق والكباري أو بالموانئ البرية والجافة والخطة الاستثمارية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة بلغت ١٧,٩%، يشبه هذا النوع بإنشاء المخططات والهياكل التقليدية المستخدمة أثناء العمل، لكن الخلاف أن استخدام المخططات عبر الإنفوجرافيك يكون لعرض مسألة معينة بصورة منطقية وتبسيطها قدر الإمكان بواسطة تصميم متميز، جاء في الترتيب الرابع رسوم بيانية: لعرض الأجر ونسب زيادتها نتيجة النمو الاقتصادي، لعرض معدل النمو الاقتصادي في أحر ١١ عام بنسبة بلغت ٩,٠%، يعد هذا النوع من أكثر أنواع الإنفوجرافيك تعقيداً، فهو يتضمن إحصائيات ومخططات وأحداث زمنية ومعلومات في وقت واحد، ويركز هذا النوع بصورة أساسية على التصميم البصري، حيث يحتاج إلى مجهود وتركيز كبير جداً مقارنة ببقية أنواع الإنفوجرافيك، كجاء في الترتيب الخامس صور: للقرارات الرئاسية للإجراءات الاقتصادية لمكافحة فيروس كورونا، و صور أرشيفية مدموجة بالخبر مكتوب عليها بنسبة بلغت ٧,٥%، جاء في الترتيب السادس التسلسل الهرمي: لعرض أهمية الصلاح الاقتصادي لتخطي أزمة فيروس كورونا، وأن الجنيه المصري أكثر العملات تماسكاً بين الاقتصادات الناشئة منذ تقاوم الأزمة بنسبة بلغت ٦,٠%، وجاء في الترتيب السادس مخطط بياني خطي وخرائط: لعرض برنامج تنمية صعيد مصر وعرض المحافظات وقيمة تطويرها، وفي الترتيب السابع والأخير جاءت لوحة القيادة والمقارنات.

ومن أهم خصائص الإنفوجراف من الناحية الشكلية هو استخدامه للمساحات البيضاء للفصل بين العناصر المختلفة الموجودة في الرسم الواحد، فبرغم تعدد الفواصل واختلاف أشكالها، إلا أن المساحات البيضاء تعد من أهم العناصر المستخدمة في الإنفوجراف والتي تساعد في خلق نوع من أنواع التباين والتوضيح للعناصر الأخرى، كما تسهل على القارئ عملية الإطلاع على الرسم وتريح العين، وبالتالي فهي تساعد على تحقيق يسر الاستخدام.

وقد أكدت دراسة لجين باقاسي، بعنوان "الاتجاهات الحديثة لإخراج صحافة البيانات الانفوجرافيك في الصحف السعودية" ٢٠١٨<sup>١</sup>، ان الانفوجرافيك يعد أحد الأساليب الإخراجية الحديثة، كما ان أهم الأشكال البصرية المستخدمة في التصميمات الانفوجرافية هي السلاسل الزمنية، وقد أشارت دراسة : Julio Costa Pinto حول " مدى ملائمة الانفوجرافيك الرقمي في الصحف الإلكترونية" ٢٠١٧<sup>٢</sup> أهمية استخدام الانفوجرافيك في الصحافة الإلكترونية إلى أنه مازال هناك حاجة ملحة إلى وضع معايير لتصميم وتنفيذ أشكال من الانفوجرافيك في الصحافة الإلكترونية تحقق درجة عالية من المواءمة مع الجمهور.

فمن خلال توظيف الصور في الانفوجراف لإظهار لغة تعبيرية تتمثل في قدرتها الاتصالية بما تحمله من مؤثراتها البنائية في الاستقطاب البصري للمتلقى، وكذلك الألوان لتحقيق الغرض العاطفي او الانفعالي وتحقيق التأثير النفسي في المتلقى، كما يؤدي الاتجاه دورا مهما في اعداد الانفوجراف حيث يعمل على خلق تأثيرات تقود العين وفق مسار محدد ضمن المجال المرئي والاتجاه يرتبط بالحركة وكلاهما له أهمية في التصميم.

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال العناصر المرئية بانفوجراف المشروعات التنموية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة من حيث التخطيط والشكل، والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا ٢١,٨٧٧ ومعامل التوافق ٤٥٩. ودرجة الحرية ٩ ومستوى الدلالة ٠.٣. وهي قيمة دالة إحصائية.

جدول رقم (٨)

مساحة موضوع الانفوجراف المعالجة للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية  
عينة الدراسة

ت	المجموع		الدستور		الاهرام		الصحف مساحة موضوع الانفوجراف
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦١,٢	٤١	٤٦,٢	١٢	٧٠,٧	٢٩	كبير
٢	٢٥,٤	١٧	٤٢,٣	١١	١٤,٦	٦	متوسط
٣	١٣,٤	٩	١١,٥	٣	١٤,٦	٦	صغير
	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	المجموع
كا <sup>٢</sup> = ٦,٤٨٦ معامل التوافق = ٢٩٧. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٣.							

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى مساحة موضوع الانفوجراف المعالجة للتنمية المستدامة بالصحف عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأول التغطية الكبيرة بنسبة بلغت ٦١,٢% يليها التغطية المتوسطة بنسبة بلغت ٢٥,٤% وفي الترتيب الأخير التغطية الصغيرة بنسبة بلغت ١٣,٤%.

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مساحة موضوع الانفوجراف المعالجة للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة، والصحف الالكترونية عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٦,٤٨٦ ومعامل التوافق ٢٩٧. ودرجة الحرية ٢ ومستوى الدلالة ٠,٣ وهي قيمة دالة احصائية.

جدول رقم (٩)

التفاعلية على الانفوجراف المعالج للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية  
عينة الدراسة

المجموع	الدستور		الأهرام		الصحف تفاعل موضوع الانفوجراف	
	%	ك	%	ك		
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	يوجد
٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	لا يوجد
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	المجموع

### معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى التفاعلية على الانفوجراف المعالج للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة ، وقد أتاحت الصحف الالكترونية عينة الدراسة كافة أشكال التفاعلية على الانفوجراف عينة الدراسة ، مما يساهم من رجع الصدى بين المرسل والمستقبل، ومعرفة آراء القراء بشكل مستمر حول أهمية التنمية المستدامة بكافة أشكالها ومشروعاتها.

### جدول رقم (١٠) مدى وجود تفاعل للقراء مع الانفوجراف

المجموع	الدستور		الاهرام		الصحف	
	ك	%	ك	%	ك	%
وجود تفاعل للقراء	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	١٠٠,٠
لا يوجد	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
المجموع	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى وجود تفاعل للقراء على الانفوجراف المعالج للتنمية المستدامة موضع الدراسة بنسبة بلغت ١٠٠,٠%

### جدول رقم (١١) أنماط تفاعل القراء مع موضوعات الانفوجراف

ت	المجموع		الدستور		الاهرام		الصحف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليق	٢٣	٣٤,٣	٦	٢٣,١	١٧	٤١,٥	١٧	٤١,٥
المشاركة	٧	١٠,٤	٤	١٥,٤	٣	٧,٣	٣	٧,٣
تسجيل الاعجاب	٧	١٠,٤	٣	١١,٥	٤	٩,٨	٤	٩,٨
أكثر من نمط للتفاعل	٣٠	٤٤,٨	١٣	٥٠,٠	١٧	٤١,٥	١٧	٤١,٥
المجموع	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	١٠٠,٠	٤١	١٠٠,٠

كا = ٢,٨٦٥ معامل التوافق = ٢٠٣. درجة الحرية = ٣ مستوى الدلالة = ٤١٣.

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى أنماط تفاعل القراء مع موضوعات الانفوجراف، وقد تنوعت أنماط التفاعل للقراء ، وجاء في الترتيب الأول أكثر من نمط تفاعل بنسبة بلغت ٤٤,٨% يليها التعليق بنسبة بلغت ٣٤,٣% ، وفي الترتيب الأخير تساوى المشاركة مع تسجيل الاعجاب بنسب بلغت ١٠,٤%.

وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط تفاعل القراء مع موضوعات الانفوجراف، والصحف الالكترونية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة

## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

٢١ ٢٠١٥، ومعامل التوافق ٢٠٣. ودرجة الحرية ٣ ومستوى الدلالة ٤٢٥. وهي قيمة غير دالة احصائية.

### جدول رقم (١٢) نوع الانفوجراف من حيث طريقة العرض

المجموع		الدستور		الاهرام		نوع الانفوجراف
%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	تفاعلي
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	ثابت
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى نوع الانفوجراف المستخدم بالمواقع الصحفية عينة الدراسة والمتنوعة للتنمية المستدامة، وقد كانت كلها ثابتة، وعلى الرغم من أتاحة الصحف الإلكترونية هو تحديد سمات التفاعلية الخاصة بالرسم، ومن خلال جمع وتحليل البيانات الخاصة بالإنفوجراف التفاعلي في الصحف عينة الدراسة، وتتميز الصحف الأجنبية الإلكترونية وتقدمت عن الصحف المصرية في إمكانياتها المادية التقنية والتي أهلتها لاستخدام سمات واضحة ومتطورة للتفاعلية في الرسم، وكذلك من الناحية الكمية حيث تعتمد الصحف الأجنبية على الإنفوجراف التفاعلي والمتحرك بشكل أكبر من الصحف المصرية، ونجد تفاوت ملحوظ بين الصحف الأجنبية والصحف المصرية من حيث الخصائص المتعلقة بالتفاعلية، مع وجود بعض التشابهات من ناحية الشكل والنوع والمحتوى وتمثلت أنواع التفاعلية بشكل أساسي في قدرة القارئ على التحكم في التفاصيل المراد عرضها إما عن طريق الإشارة إليها أو عن طريق وضع علامات تبويب مختلفة، واختيار ما يريد معرفته والتركيز عليه، والتحكم فيما يريد معرفته وما يريد إبرازه من عدمه، كما أتاح بعض الإنفوجراف الفرصة للقارئ لتتقبة البيانات والاختيار بين علامات تبويب متعددة تعطي فرصة للتنقل في الرسم بحرية، وتساهم في إثراء الموضوع وتنقل القارئ إلى نافذة hyperlinks بالإضافة إلى وجود روابط تفاعلية جديدة تحتوي على معلومات أكثر عن القضية المعروضة أو تربط الإنفوجراف بموضوع سابق تم نشره في الصحيفة يحتوي على معلومات تخص محتوى الرسم، كما ظهرت التفاعلية في قدرة القارئ على مشاركة الرسم في أي من مواقع التواصل الاجتماعي أو عن طريق البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى بعض العناصر الأخرى المتطورة والتي قد تصل إلى تمكين القارئ من إعادة تشكيل الإنفوجراف والتحكم في حركته وترجمة أحياناً.

ويساعد اتاحت الانفوجراف للقارئ فرصة التحكم في شكل الرسم واعداد تشكيله وهي طريقة متطورة تساعد في حث القارئ على التفاعل مع الرسم وفهم محتواه والتداخل في تفاصيله، وتعتبر تلك السبل من أقوى سبل التفاعلية التي تشجع القارئ على معرفة المحتوى والغوص فيه والتفاعل معه بشكل كبير، وقد أكدت دراسة الباحثة ماريج روز في دراستها والتي كشفت عن عدم وجود اختلافات كبيرة بين صحيفة نيويورك تايمز والجارديان في توظيفهم للعناصر التفاعلية في الانفوجراف، ولكن اختلفت الباحثة مع روز فيما يخص نسبة الانفوجراف التفاعلي في الصحيفتين، حيث أثبتت دراسة روز أن الجارديان اعتمدت بشكل أكبر على الرسم التفاعلي، وهو ما تعارض مع ما توصلت له الباحثة من نتائج.<sup>(٤٣)</sup>

والإنفوجرافيك المتحرك وهو عبارة عن نوعين :

**النوع الأول:** تصوير فيديو عادي ويوضع عليه البيانات او لمعلومات بشكل تصميم جرافيك متحرك لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه وللأسف هذا النوع قليل الاستخدام في الواقع .

**النوع الثاني:** عبارة عن تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الوقت والإبداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجها بطريقة مشوقة وممتعة وكذلك يكون لها سيناريو كامل وهذا أكثر الأنواع استخداما حاليا ، ولكنه مكلف جدا ويحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد الذي يتطلبه إعداد الانفوجرافيك المتحرك وتصميمه .

وقد أكدت دراسة **هاني البطل ٢٠١٩**<sup>٤٤</sup> على أهمية الانفوجرافيك التفاعلي عن الثابت لدى الشباب الجامعي، وتتفق مع دراسة **جمال ابو جبل محمد محمود ٢٠٢٠**<sup>٤٥</sup> تفوق الانفوجرافيك الثابت من حيث الاستخدام في المواقع عينة الدراسة بنسبة ٦٧,٧% في حين بلغت نسبة الانفوجرافيك المتحرك ٣٢,٣%.

ثانياً: من حيث المضمون

جدول رقم (١٣)

الهدف من الانفوجراف في القصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة

الهدف	الاهرام		الدستور		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض بيانات	١٢	٢٩,٣	٤	١٥,٤	١٦	٢٣,٩
المقارنة الخارجية	٥	١٢,٢	٥	١٩,٢	١٠	١٤,٩
ايراز علاقات وروابط	٥	١٢,٢	٥	١٩,٢	١٠	١٤,٩
التناسب	٥	١٢,٢	١	٣,٨	٦	٩,٠
أكثر من هدف	١٤	٣٤,١	١١	٤٢,٣	٢٥	٣٧,٣
المجموع	٤١	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠

ك<sup>٢</sup> = ٣,٨٦٢ معامل التوافق = ٢٣٣. درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٤٢٥.

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى الهدف من الانفوجراف في القصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة، وقد تنوعت تلك الأهداف ما بين عرض بيانات ومقارنة خارجية وإبراز علاقات وروابط بنسبة بلغت ٣٧,٣%، من خلال عرض مشروعات الاستثمارية الخضراء، وعرض بيانات مستوى النمو، يليها عرض بيانات من خلال عرض إنجازات وزارة النقل، ومستهدفات خطة الاستثمارية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وعرض خطة الدولة المصرية لمكافحة فيروس كورونا، يليها في الترتيب الثالث تساوت النسب ما بين المقارنة الخارجية من خلال المقارنة للمشروعات وبين المؤشرات الاقتصادية للعام المالي ٢٠١٩-٢٠٢٠ وما قبله، والمقارنات بين الاقتصاد المصري والاقتصادات الإقليمية العربية في المنطقة، والمقارنة بين الجنيه المصري وأسعار الصرف للعملة بالأسواق الناشئة أمام الدولار في الفترة ما بين ٢٠٢٠/٢/١٤ إلى ٢٠٢٠/٤/١، ودور برنامج الإصلاح الاقتصادي في تعزيز القدرات المصرية لمواجهة أزمة فيروس كورونا، وإبراز علاقات وروابط: من خلال إبراز العلاقة بين العدالة الاجتماعية والاندماج والمشاركة بنسبة بلغت ١٤,٩%، ووفي الترتيب الأخير جاء التناسب: من خلال إتاحة حجز موعد بمراكز المستثمرين بالموقع الإلكتروني مما يسرع من العجلة الاقتصادية مع فادي التكدس بمراكز المستثمرين ومواجهة فيروس كورونا، وإتباع الإجراءات الوقائية من خلال ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة ٢ متر على الأقل بينك وبين الآخرين، وجنب لمس أزرار المصعد، والمحافظة على نظافة اليد باستمرار، ونرى أهمية الانفوجراف البالغة في عرض الموضوعات المختلفة سواء



## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

بصورة مستقلة أو لتوضيح وتلخيص ما جاء في موضوع آخر، ففي كلا الحالتين تبين أهمية الرسوم المعلوماتية كنوع إعلامي جديد يساعد في الزيادة من قرائية الصحيفة ويستطيع تقديم كل ما هو جديد بأبسط وأسرع شكل ممكن للقارئ وقد أكدت دراسة : **Azam Majooni, Mona Masood & Amir Akhavan** حول "دراسة حركة العين لبيان تأثيرها على فهم و استيعاب قراء الانفوجرافيك ٢٠١٨" أن تصميم القصص الاخبارية في الانفوجرافيك حقق استيعاب وفهم أكثر من سردها بدون تصميم للانفوجرافيك.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة: سالي أسامة شحاته ٢٠١٨<sup>٤٧</sup> التي أظهرت أن هدف عرض الأفكار جاء في المقدمة تلاه عقد المقارنات، وتختلف أيضا مع دراسة **جمال ابو جبل محمد محمود ٢٠٢٠**<sup>٤٨</sup> حيث جاء هدف عقد المقارنات والترتيب في مقدمة أهداف الانفوجرافيك بنسبة ٤١,٣%.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الهدف من الانفوجراف في القصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة، والصحف الالكترونية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا ٢١,٨٦٢٣ ومعامل التوافق ٢٣٣. ودرجة الحرية ٤ ومستوى الدلالة ٤٢٥. وهي قيمة غير دالة احصائية.

### جدول رقم (١٤)

القضايا التي تم تناولها بالانفوجراف المتناول للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة.

القضايا	الصحف		الأهرام		الدستور		المجموع		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
العدالة الاجتماعية	٥	١٢,٢	٠	٠,٠	٥	٧,٥	٥	٧,٥	٥
مبادرات اجتماعية	٥	١٢,٢	٠	٠,٠	٥	٧,٥	٥	٧,٥	٥
مشروعات قومية	٢	٤,٩	٤	١٥,٤	٦	٩,٠	٤	٩,٠	٤
مشروعات استثمارية	١	٢,٤	٣	١١,٥	٤	٦,٠	٦	٦,٠	٦
التنمية الاقتصادية بشكل عام	٢	٤,٩	٤	١٥,٤	٦	٩,٠	٤	٩,٠	٤
الإصلاح الاقتصادي	٨	١٩,٥	٣	١١,٥	١١	١٦,٤	٢	١٦,٤	٢
الموازنة العامة	١	٢,٤	٦	٢٣,١	٧	١٠,٤	٣	١٠,٤	٣
معدلات النمو	١	٢,٤	٤	١٥,٤	٥	٧,٥	٥	٧,٥	٥
خطة اقتصادية لمكافحة كورونا	١٦	٣٩,٠	٢	٧,٧	١٨	٢٦,٩	١	٢٦,٩	١
الاجمالي	٤١	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

كا = ٢٨,٩٦٠ معامل التوافق = ٥٤٩. درجة الحرية = ٨ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠.

وتشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى القضايا التي تم تناولها بالانفوجرافيك المتناول للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأول الخطة الاقتصادية المكافحة لفيروس كورونا وطرق دعم مشروعات التنمية المستدامة، والإجراءات المتبعة لمواجهة فيروس كورونا بوزارة الاستثمار وخطة مواجهة أزمة كورونا في برنامج الإصلاح الاقتصادي بنسبة بلغت ٢٦,٩% ، يليها في الترتيب الثاني الإصلاح الاقتصادي، من خلال عرض دور الإصلاح الاقتصادي في كبح جماح التضخم وتوقعات المؤسسات الدولية لانخفاض الأسعار بنسبة بلغت ١٦,٤% ، وفي الترتيب الثالث جاء الموازنة العامة بنسبة ١٠,٠%، وفي الترتيب الرابع جاءت التنمية الاقتصادية بشكل عام من خلال عرض مؤشرات الاقتصاد المصري في الربع الثالث من عام ٢٠١٩-٢٠٢٠، ورؤية مصر ٢٠٣٠، والمشروعات القومية التي أطلقتها الدولة المصرية من خلال عرض انجازات وزارة النقل في مجال مترو الأنفاق والطرق والكباري، ومجال الموانئ والجافة، وتنمية الصعيد مشروعات الطرق بنسبة بلغت ٩,٠% وفي الترتيب الخامس تساوت العدالة الاجتماعية: لتمكين المرأة والشباب الأكثر احتياجا وضمان الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومبادرات اجتماعية مبادرة خلينا سند لبعض لتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، واطلاق حملة بلدك في ظهرك لتوعية المواطنين والقطاع الخاص العام، ومبادرة صوتك مسموع والتي تهدف الى التواصل مع المواطنين لتلقي الشكاوى على المحافظات المختلفة ، ومعدلات النمو: للاقتصاد المصري في ١١ عام بنسبة بلغت ٧,٥%، وفي الترتيب الأخير جاءت مشروعات استثمارية: من خلال عرض المشروعات الاستثمارية الخضراء المدرجة في خطة التنمية المستدامة للعام المالي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، مستهدفات الخطة الاستثمارية لجهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واكتشافات البترول والغاز في البحر المتوسط.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا التي تم تناولها بالانفوجرافيك المتناول للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة، والصحف الالكترونية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا ٢٨,٩٦٠ ومعامل التوافق ٥٤٩. ودرجة الحرية ٨ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠. وهي قيمة دالة إحصائية.

وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة : علي جمعة، ٢٠١٧، تنوع الموضوعات التي يتناولها الانفوجراف واهتمامه بتوعية الجمهور بشكل مستمر.

وتتفق ايضا هذه النتيجة مع دراسة: سعيد محمد الغريب ٢٠١٧ في تنوع مضامين القضايا التي يتناولها الانفوجرافيك خاصة المضمون الاقتصادي.

## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

وقد يفسر مجيئ القضايا الاقتصادية في مقدمة القضايا التي تم تناولها بالانفوجراف المتناول للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة في ضوء ما تمر به مصر من احداث نتيجة تداعيات جائحة كورونا بالإضافة الى الاهتمام بالتجربة التنموية لمصر في السنوات الأخيرة وخاصة الاقتصاد المصري سواء في القطاع المالي، والنقدي أو في القطاع الخارجي.

حيث ان تحقيق التنمية يقتضي استدامة النمو الاقتصادي الإيجابي ليتجاوز على الأقل ضعف معدلات النمو السكاني، متابعة أنه بزيادة شدة التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية والأحداث التي شهدتها المنطقة العربية ودول الجوار لمصر في السنوات الأخيرة، وما استجد من تفشي وباء كورونا وما ارتبط به من آثار سلبية صحية اقتصادية واجتماعية، لم يكن هناك سوى تكثيف العمل الجاد والمتواصل، الذي يركز على تخطيط شامل ورؤية طموحة للمستقبل، لتضع الدولة المصرية استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠.

فالحكومة تنفذ العديد من الإصلاحات من خلال المرحلة الأولى للبرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي منذ نوفمبر ٢٠١٦، أدى إلى تحقيق الاستقرار الكلي والنمو الشامل، والذي انعكس على المؤشرات الإيجابية التي شهدها الاقتصاد المصري خلال عام ٢٠٢٠/١٩ وقبل حدوث أزمة كورونا، ليبلغ معدل النمو الاقتصادي حوالي ٥,٦% في النصف الأول من العام ٢٠٢٠/١٩ ونحو ٥% خلال الربع الثالث من ٢٠٢٠/١٩، وبمتوسط نمو ٥,٤% في التسعة أشهر الأولى من العام، إلى أن جاءت أزمة كورونا وأثرت بالانخفاض في العديد من المؤشرات الاقتصادية، فرغم هذا الانخفاض النسبي إلا أن جهود الإصلاح وما يتميز به الاقتصاد المصري من تنوع في القطاعات قد ساهم في أن يصبح الاقتصاد المصري أكثر مرونة وقدرة على استيعاب الصدمات الاقتصادية الخارجية<sup>٥١</sup>.

### جدول رقم (١٥) اتجاه المعالجة الصحفية .

المجموع		الدستور		الاهرام		الصحف	اتجاه المعالجة الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١		مؤيد
٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠		محايد
٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠		معارض
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١		المجموع

## معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) إلى اتجاه المعالجة الصحفية للانفوجراف عينة الصحف محل الدراسة، وكان كلها مؤيد لكافة إجراءات الدولة المصرية المتبعة لتنفيذ التنمية المستدامة وكافة البرامج الاقتصادية والإصلاحية المنفذة بالاقتصاد، وقد اعتمد الصحف عينة الدراسة في عرضها للانفوجراف على الاستمالات العقلانية، نظرًا لعرضها أرقام وبيانات محددة وبدقة مرتفعة، وقد أكدت دراسة دينا طارق محمود، ٢٠١٨<sup>٢</sup> أهمية توظيف الانفوجراف لمجموعة من الأرقام والمؤشرات التي يتم تقديمها في الانفوجراف، وتختلف مع دراسة جمال ابو جبل محمد محمود ٢٠٢٠<sup>٣</sup> حيث جاء الاتجاه المتوازن "محايد" في مقدمة اتجاهات معالجة الانفوجرافيك للقضايا العربية بنسبة ٤٨,٨% يليه الاتجاه الايجابي "مؤيد" بنسبة ٤٠,١%.

### جدول رقم (١٦) مصادر الانفوجراف

ت	المجموع		الدستور		الاهرام		الصحف مصادر الانفوجراف
	%	ك	%	ك	%	ك	
٥	٤,٥	٣	١١,٥	٣	٠,٠	٠	محرر صحفي
١	٣٨,٨	٢٦	٦١,٥	١٦	٢٤,٤	١٠	المركز الاعلامي لمجلس الوزراء
٢	٢٥,٤	١٧	١٩,٢	٥	٢٩,٣	١٢	وزارة التخطيط
٤	١٤,٩	١٠	٧,٧	٢	١٩,٥	٨	وزارة النقل
٣	١٦,٤	١١	٠,٠	٠	٢٦,٨	١١	الجهاز المركزي للتعينة والاحصاء
	١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	المجموع
كا = ١٩,٤٨٥ معامل التوافق = ٥٢٣. درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠١.							

تشير النتائج السابقة إلى قلة إنتاج الصحف عينة الدراسة للانفوجراف واعتمادها على مصادر خارجية من المؤسسات الناشرة له، نظرًا لاحتياجه لقسم خاص لتصميمه بالصحيفة، ولطواقم فنية لاجراجه، وكانت المؤسسات الحكومية المسؤولة عن المشروعات التنموية هي المعلنة عن انتاجه وجاءت على النحو التالي، في الترتيب الأول المركز الاعلامي لمجلس الوزراء بنسبة بلغت ٣٨,٨% يليها وزارة التخطيط بنسبة بلغت ٣٨,٨%، وفي الترتيب الثالث الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء بنسبة بلغت ١٦,٤%، وفي الترتيب الرابع جاءت وزارة النقل بنسبة بلغت ١٤,٩% نظرا لإعلانها عن مشروعات الطرق والكباري والمترو المعلن عنها، وفي الترتيب الأخير كان المحرر الصحفي بجريدة الدستور نظرًا لإعلانها لنسب المشروعات القومية بالقاهرة، وقد اختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة جواد الدلو،

### معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة

بعنوان: "الإنفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية دراسة حالة لصحيفة الرسالة (٢٠١٧)٤" والتي أكدت أن ما نسبة (٦٠%) من الإنفوجرافيك لم يذكر فيها مصدر المعلومات وتتفق مع دراسة جمال ابو جبل محمد محمود ٢٠٢٠٥ حيث حرصت مواقع الدراسة على ذكر مصدر بيانات الانفوجرافيك، حيث جاءت فئة ذكر المصدر بنسبة ٨٣%، في حين بلغت نسبة عدم ذكر مصدر البيانات ١٧%.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر الانفوجراف والصحف الالكترونية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا ٢١٩,٤٨٥ ومعامل التوافق ٥٢٣. ودرجة الحرية ٤ ومستوى الدلالة ٠٠١. وهي قيمة دالة احصائية.

#### جدول رقم (١٧) اللغة المستخدمة

المجموع	الدستور		الاهرام		الصحف	اللغة المستخدمة
	ك	%	ك	%		
٧,٥	٥	١٥,٤	٤	٢,٤	١	عربية
٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	انجليزية
٩٢,٥	٦٢	٨٤,٦	٢٢	٩٧,٦	٤٠	المزج بين الاثنين
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	المجموع

كا<sup>١</sup> = ٣,٨٦١ معامل التوافق = ٢٤٠. درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة = ٠٠٤.

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) إلى أن اللغة المستخدمة بالانفوجراف كانت مزيج بين اللغة العربية والانجليزية ، وتشير الباحثة إلى غلبة اللغة العربية عن الانجليزية ، واقتصار استخدام اللغة الانجليزية في عرض الأرقام وشعار المؤسسات المعلنة للانفوجراف ، يليها في الترتيب الأخير اللغة العربية بنسبة ٧,٥% ، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللغة المستخدمة والصحف الالكترونية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا ٢١٩,٤٨٥ ومعامل التوافق ٥٢٣. ودرجة الحرية ١ ومستوى الدلالة ٠٠٤. وهي قيمة دالة احصائية.

#### جدول رقم (١٨) نوعية اللغة المستخدمة بالانفوجراف

المجموع	الدستور		الاهرام		الصحف	نوعية اللغة
	ك	%	ك	%		
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	فصحى
٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	عامية
١٠٠,٠	٦٧	١٠٠,٠	٢٦	١٠٠,٠	٤١	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١٨) إلى أن اللغة المستخدمة بالصحف عينة الدراسة كانت فصحي بنسبة بلغت ١٠٠,٠% ، من جهة أخرى اعتمد الإنفوجراف عينة الدراسة على الاعتدال أو التقليل من النص المصاحب له، وجاءت في المرتبة الأولى العناوين والفقرات المتضمنة على شرح مبسط للموضوع لخدمة هذا الاتجاه، وهو الأصلح من وجهة نظر الباحثة، ويرجع ذلك إلى الدور الذي يؤديه الرسم من توضيح للمضمون باستخدام أقل نص ممكن وبأسط صورة.

### نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف الانفوجراف للقصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ومساحة موضوع الانفوجراف.

#### جدول رقم (١٩)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين هدف الانفوجراف للقصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ومساحة موضوع الانفوجراف

مستوى الدلالة	معامل بيرسون
.٠١	*.٢٩٧

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين هدف الانفوجراف للقصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ومساحة موضوع الانفوجراف، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون \*.٢٩٧، وعند مستوى دلالة .٠١ وهي قيمة دالة إحصائية .

**وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف الانفوجراف للقصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ومساحة موضوع الانفوجراف.**

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين النطاق الجغرافي للانفوجراف ومصدره.

جدول رقم (٢٠)

تحليل الانحدار الخطي البسيط لإثبات العلاقة بين النطاق الجغرافي للانفوجراف ومصدره

مستوى الدلالة	قيمة F	الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل (ر <sup>٢</sup> )	معامل التحديد (ر)	معامل ارتباط (ر)
.٠٠٠	١٣,٨٠٦	١,٠٨٠٤٧	.١٦٢	.١٧٥	.٤١٩

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية بين النطاق الجغرافي للانفوجراف ومصدره ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط (ر) ٤١٩ . ومستوى الدلالة .٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية .

وبذلك نقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى النطاق الجغرافي للانفوجراف ومصدره.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى لغة الانفوجراف والنطاق الجغرافي له.

جدول رقم (٢١)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين لغة الانفوجراف والنطاق الجغرافي له.

مستوى الدلالة	معامل بيرسون
.٠٠٠	**.٤٦٧

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين لغة الانفوجراف والنطاق الجغرافي له. حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٤٦٧. \*\*. وعند مستوى دلالة .٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى لغة الانفوجراف والنطاق الجغرافي له.

## المحور الرابع: خاتمة الدراسة

يضم هذا الجزء نتائج الدراسة التحليلية والتي انقسمت إلى نتائج كمية وكيفية تم تطبيق فيها أداة تحليل المضمون ونظرية ثراء الوسيلة، وتمكنت الباحثة من خلال التحليل الكمي والكيفي إلى التوصل للنتائج الخاصة بكل صحيفة والتي يتضح فيها طبيعة الإنفوجراف المنشور في الصحف عينة الدراسة، كما تبين النتائج أهم الخصائص التي يتميز بها الرسم سواء في صحيفة الأهرام وصحيفة الدستور، واستطاعت الباحثة من خلال تحليل وجمع البيانات المتعلقة بالإنفوجراف في الصحف عينة الدراسة أن تجيب عن أهم تساؤلات الدراسة، كما أسفرت نتائج الدراسة التحليلية عن تحديد خصائص الإنفوجراف في إطار نظرية ثراء الوسيلة، والتي حددتها الباحثة من أجل توضيح الخصائص العامة والخاصة للرسم والمقارنة بين الصحف عينة الدراسة وتوضيح نقاط التشابه والاختلاف.

وجاءت الخصائص العامة والخاصة للإنفوجراف عينة الدراسة توضح أهم ما يتميز به الرسم من الناحية الإخراجية والنوعية والمحتوى المقدم والقضايا التنموية التي تناقشها وأوضحت الدراسة أهم أشكال وسبل التفاعلية والحركة في الإنفوجراف المنشور على النسخ الإلكترونية للصحف عينة الدراسة، وتم مناقشة تلك النتائج في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة، وكانت أهم خصائص الإنفوجراف على النحو التالي:

١. ملائمة تقنية الإنفوجراف الثابت لاحتياجات العصر الحالي، حيث يعمل على ربط الصورة والنصوص معاً.
٢. يتم تمثيل المعلومات على هيئة صور وأشكال ونصوص، بحيث يسهل على القارئ حفظها وترميزها وتذكرها بسهولة أكثر من تذكره للخبر التقليدي.
٣. يركز الإنفوجراف على تسلسل المعلومات بحيث يتم تطوير الأفكار وتنظيمها.
٤. يعمل على ترتيب كم من المعلومات الرقمية مما يسهل عملية الفهم لمحتواها.
٥. أوضحت النتائج التحليلية غلبت الطابع المحلي على الإنفوجراف عينة الدراسة نظراً لنتاوله أبرز المشروعات التنموية.
٦. تميز الإنفوجراف عينة الدراسة بتنوع أنماط عرضه، مما يدل على عمق معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة للإنفوجراف المتناول للمشروعات التنموية، وتنوعت
٧. أشكال العناصر المرئية بالإنفوجراف المشروعات التنموية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة من حيث التخطيط والشكل



٨. أكدت النتائج أهمية الصحافة الالكترونية في إبراز تفاعلية القراء مع الانفوجراف، وتوضيح آراء الجمهور المتعرض له نحو مشروعات التنمية المستدامة.
٩. اقتصر استخدام الصحف الالكترونية المصرية محل الدراسة على الانفوجراف الثابت ، ولم تستخدم الانفوجراف التفاعلي على الرغم من اتاحت الانفوجراف للقارئ فرصة التحكم في شكل الرسم واعادة تشكيله وهي طريقة متطورة تساعد في حث القارئ على التفاعل مع الرسم وفهم محتواه والتداخل في تفاصيله، وتعتبر تلك السبل من أقوى سبل التفاعلية التي تشجع القارئ على معرفة المحتوى والغوص فيه والتفاعل معه بشكل كبير
١٠. تنوعت أهداف الانفوجراف ما بين عرض بيانات ومقارنة خارجية وإبراز علاقات وروابط
١١. أشارت النتائج أن القضايا التي تم تناولها بالانفوجرافيك المتناول للتنمية المستدامة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة كانت الخطة الاقتصادية المكافحة لفيروس كورونا وطرق دعم مشروعات التنمية المستدامة ،والاجراءات المتبعة لمواجهة فيروس كورونا بوزارة الاستثمار وخطة مواجهة ازمة كورونا في برنامج الاصلاح الاقتصادي بنسبة بلغت ٢٦,٩% ، يليها في الترتيب الثاني الاصلاح الاقتصادي: من خلال عرض دور الاصلاح الاقتصادي في كبح جماح التضخم وتوقعات المؤسسات الدولية لانخفاض الأسعار بنسبة بلغت ١٦,٤% ، وفي الترتيب الثالث جاء الموازنة العامة بنسبة ١٠,٠%، وفي الترتيب الرابع جاءت التنمية الاقتصادية بشكل عام.
١٢. جاء اتجاه عرض الانفوجراف مؤيد لخطوات الحكومة الاقتصادية اتجاه التنمية المستدامة
١٣. تشير النتائج إلى قلة انتاج الصحف عينة الدراسة للانفوجراف واعتمادها على مصادر خارجية من المؤسسات الناشرة له ، نظراً لاحتياجه لقسم خاص لتصميمه بالصحيفة ، ولطواقم فنية لإخراجه ، وكانت المؤسسات الحكومية المسؤولة عن المشروعات التنموية هي المعلنة عن انتاجه، وكانت اللغة المستخدمة بالانفوجراف مزيج بين اللغة العربية والانجليزية، وكانت اللغة الفصحى هي السائدة
١٤. أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف الانفوجراف للقصص الصحفية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ومساحة موضوع الانفوجراف.
١٥. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى النطاق الجغرافي للانفوجراف ومصدره.

١٦. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى لغة الانفوجراف والنطاق الجغرافي له.

#### مقترحات الدراسة :

١. ضرورة زيادة اهتمام الصحف المصرية بفن الانفوجرافيك لما يمتاز به من قدرة على تبسيط المعلومات والأحداث وتوصيلها بصورة سهلة وسريعة .
٢. العمل على إعداد كوادر إعلامي ومهنية مؤهلة لإنتاج الانفوجرافيك وتصميمه ، لما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانيات في مجال تصميمه.
٣. توصي الباحثة إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مراحل مختلفة.
٤. إجراء دراسات تستهدف أثر تقنية الانفوجرافيك بنمطية الثابت والمتحرك على تنمي المتغيرات التابعة الأخرى.
٥. إجراء دراسات بحيث تتضمن عينة عشوائية أكبر من أجل تعميم النتائج.

مراجع الدراسة :

- 1 جواد راغب الدلو. "الانفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية دراسة حالة لصحيفة الرسالة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية**، العدد ٢٦، (فلسطين: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٨) ص ٢٠.
- 2 دوجلاس موسشيت، ف، تر. بهاء شاهين. **مبادئ التنمية المستدامة** ، (القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٠) ص ١٧.
- 3 أحمد أبو السعيد، عماد سعيد لبد. " دور الإعلام في دعم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية "، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد ١٦، (فلسطين، ٢٠٠٩) ص ص ٢٢١-٢٥٧.
- 4 جمال ابو جبل محمد محمود . "معالجة الانفوجرافيك للقضايا العربية في المواقع الاخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، ( القاهرة : جامعة الازهر- كلية الاعلام ، ٢٠٢٠).
- 5 سلوى احمد ابو العلا. "استخدام الانفوجرافيك بالمواقع الالكترونية الرسمية المصرية للرد على الشائعات"، **مجلة البحوث الاعلامية** ، العدد ٥٤، ج ١، ( القاهرة : جامعة الازهر، كلية الاعلام ، يوليو ٢٠٢٠) ص ص ٩-٨٠.
- 6 هاني البطل. " انقراطية الانفوجرافيك في المواقع الصحفية المصرية لدى الشباب الجامعي "، **مجلة البحوث الاعلامية** ، العدد ٥١، ( القاهرة : جامعة الازهر، كلية الاعلام ، ٢٠١٩) ص ص ١٢٩-١٦٠.
- 7 Azam Majooni, Mona Masood & Amir Akhavan. An eye-tracking study on the effect of infographic structures on viewer's comprehension and cognitive load. 2018, **Information Visualization**, 17(3), 257–266.
- 8 أمل منير كامل. " معالجة الإنفوجراف للقضايا المجتمعية في الصحف المصرية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، ( القاهرة : جامعة القاهرة- كلية الاعلام ، ٢٠١٨).
- 9 محمد جمال عبد المقصود. "دور التصميم الانفوجرافيكية لتبسيط الرسالة الإعلامية وتسهيل نقل المعلومة والبيانات المستهدفة للجمهور"، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية** ، العدد ١٠، (القاهرة : الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ، ابريل ٢٠١٨).
- 10 دينا طارق محمود. "محددات توظيف صحافة البيانات في المواقع الإخبارية المصرية والعالمية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام ، ٢٠١٨).

- 11 الجين محمد باقاسى. " الاتجاهات الحديثة لآخراج صحافة البيانات الانفوجرافيك فى الصحف السعودية : دراسة تطبيقية على صحيفة مكة - عكاظ "، **المجلة العربية للإعلام والاتصال** ، العدد ٢٠ ، ( السعودية : الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، نوفمبر ٢٠١٨).
- 12 جواد راغب الدلو، **مرجع سابق**.
- 13 Julio Costa Pinto. The Relevance of Digital Infographics in Online Newspapers. **European Scientific Journal** August 2017 /SPECIAL/ edition ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857-7431.
- 14 Zwinger , S& Zeiller, M(2017) .Utilization and Acceptance of interactive infographics in online newspapers, Department information Technology and information Managemet, **University of Applied science Burgenland Eisenst adt, Austrin** 12375-01383./17 IEE/Dol.101109/ iv./2017
- 15 سعيد محمد الغريب. " استخدام فن الانفوجرافيك فى المواقع الالكترونية المصرية : دراسة تحليلية مقارنة فى الشكل والمضمون "، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، العدد ٢، المجلد ١٦، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، ابريل - يونيه ٢٠١٧).
- 16 على حمودة جمعة. "معالجة انفوجرافيك الصحف الالكترونية المصرية والأجنبية للموضوعات المطروحة به وعلاقته بمستوى تعرض المستخدمين لها : دراسة تطبيقية"، **مجلة البحوث الاعلامية** ، العدد ٤٨، (القاهرة : جامعة الأزهر، كلية الإعلام، اكتوبر ٢٠١٧).
- 17 Sandra Zwinger & Michael Zeiller. Interactive Infographics in German Online Newspapers. Proceedings of **the 9th Forum Media Technology 2016**, St. Pölten, Austria, 2016, published at <http://ceur-ws.org>.
- 18 نايف العليانى. " القيم البصرية والفنية للانفوجرافيك وتوظيفه فى المواقع الالكترونية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، ( الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود ، ٢٠١٦).
- 19 Siricharoen، Waralk &Nattanun Siricharoen، How Infographic should be evaluated ? **The 7th international conference of Information**, Jordan, ISSN 2306-6105, 2015.
- 20 Dick Murray, Interactive Infographic and news values, **Digital Journalism**, Valuem 2, issue a, 2014.

- 21 Dur, Banu Inanc Uyan , Interative Infographic on the internet, **online journal of art and design**, volume 2 , issue4, 2014.
- 22 فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي. " أهمية تسيير النفايات الطبية لحماية البيئة في إطار تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر"، **مجلة آفاق للعلوم** ، العدد ٥، مجلد ١ ، ( الجزائر : جامعة الجلفة، ٢٠٢٠).
- 23 Elisa Barbieri; Marco R. Di Tommaso; Chiara Pollio; Lauretta Rubini, Getting the specialization right. Industrialization in Southern China in a sustainable development perspective, **World Development, Social Sciences**, Vol: 126, Page: 104701,2020
- 24 Myrna E Watanabe, The United Nations Sustainable Development Goals: Researchers seek to make headway amid obstacles, Published by **Oxford University Press** on behalf of the American Institute of Biological Sciences.2020
- 25 فيصل حسين عبد الله آل حسين الحقباني. " معالجة الصحافة السعودية لقضايا التنمية الاقتصادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، ٢٠١٩).
- 26 رعدة صلاح. " معالجة أهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية"، **مجلة الباحث الاعلامي** ، العدد ٤٦، مجلد ١١، ( العراق : جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، ٢٠١٩).
- 27 صالح إبراهيم صالح السكاكر. "واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الإستراتيجية، ٢٠١٨).
- 28 مظهر سيد بسيوني. "معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، ٢٠١٨).
- 29 ابتسام أحمد. "دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري: دراسة تطبيقية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، (جامعة بنها - كلية التربية ، ٢٠١٧).
- 30 إلهام يونس. "أطر تناول قضايا تنمية المرأة المصرية في الفضائيات الحكومية: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث والدراسات الاعلامية** ، العدد ٢، (الشروق : المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق ، ٢٠١٧).

31 دعاء عادل. "أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد ٢، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، إبريل - يونيو ٢٠١٥).

32 Daft, R. I., Lengel, R. H. "information richness: a new approach to managerial behavior and organizational design". **Research in organizational behavior** (Homewood, IL: JAL. Press) 6:191 – 233.1988

33 Carlson, John. R., Robert W. Zmud (April 1999). "Channel Expansion theory and Experiential Nature of Media Richness Perception". *he Academy of Management Journal* 42(2):153-170

34 أولجا جوديس بيلى، بيلى كاميرتس، نيكوكاربينتير، ترجمة علا احمد إصلاح. فهم الإعلام البديل، (القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٩) ص ٧١.

35 إبراهيم عبد الله المسلمي. *مناهج البحث في الدراسات الإعلامية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨) ص ١٦٠.

36 سلوى إمام. "الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون"، *المجلة العلمية لكلية الإعلام*، العدد الأول، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٨٩) ص ٤٢.

- 37 المحكمون لاستمارة تحليل المضمون طبقاً للترتيب المهني ثم الأبجدي :
- أ.د محمود منصور هيبية ، أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
  - أ.د محمد غريب ، أستاذ الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
  - أ.د وليد عبدالفتاح النجار ، أستاذ الصحافة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.
  - أ.م.د رشا عبدالرحيم مزروع ، قسم الإعلام ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
  - د. أحمد منصور هيبية ، قسم الإعلام ، جامعة الأزهر.
  - د. هويدا لطفى ، قسم الإعلام ، كلية الآداب جامعة الزقازيق.

38 جواد راغب الدلو، مرجع سابق.

39 Dick Murray, Interactive Infographic and news values, **Digital Journalism**, Valuem 2, issue a, 2014.

40 جواد راغب الدلو، مرجع سابق.

41 لجين محمد باقاسى، مرجع سابق.

- 42 Julio Costa Pinto. The Relevance of Digital Infographics in Online Newspapers. **European Scientific Journal** August 2017 /SPECIAL/ edition ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857-7431.
- (43) Marij Rooze, The difference between the production of interactive news graphics in the Guardian and the New York times,
- 44 هاني البطل، مرجع سابق.
- 45 جمال ابو جبل محمد محمود، ٢٠٢٠، مرجع سابق.
- 46 Azam Majooni, Mona Masood & Amir Akhavan. An eye-tracking study on the effect of infographic structures on viewer's comprehension and cognitive load. 2018, **Information Visualization**, 17(3), 257–266.
- 47 سالى اسامة شحاته. " معالجة الانفوجرافيك للقضايا الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف القومية القومية"، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد ٥٠، (القاهرة : جامعة الازهر، كلية الاعلام ، اكتوبر ٢٠١٨) ص ص ٥٦٤ - ٦٠٠.
- 48 جمال ابو جبل محمد محمود، ٢٠٢٠، مرجع سابق.
- 49 على حمودة جمعة، ٢٠١٧، مرجع سابق.
- 50 سعيد الغريب، ٢٠١٧، مرجع سابق.
- 51 هالة السعيد . قمة مصر الاقتصادية ، اليوم السابع ، تم الدخول على الرابط يوم الأربعاء ٢ ديسمبر ٢٠٢٠ ، <https://www.youm7.com/story/2020/12/2/5095012>
- 52 دينا طارق محمود، مرجع سابق.
- 53 جمال ابو جبل محمد محمود، ٢٠٢٠، مرجع سابق.
- 54 الدلو، جواد مرجع سابق.
- 55 جمال ابو جبل محمد محمود، ٢٠٢٠، مرجع سابق.